

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين

أ.د. نشعة كريم عذاب
م . د . علي لعبيبي جبارة

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تُعد فترة المراهقة من ادق واهم المراحل التي يمر بها الانسان ،فهي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من طفل غير كامل النضج الى كائن ناضج راشد ، وهي بما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية تدفع على بلوغ حاجات ومطالب معينة قد تحول التقاليد والعادات وظروف التنشئة دون بلوغها مما قد يجعل هذه المرحلة دقيقة حرجة . وان مرحلة المراهقة ليست هي مرحلة قلق واضطراب بحد ذاتها وانما ينشأ القلق والاضطراب من التناول الخاطئ لحاجات المراهقين النامية التي تسعى نحو الاستقلال ، ولكن مع هذا لا ننكر وجود مشكلات ذات طبيعة جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية ينبغي على المراهق مواجهتها والتكيف لها . وقد ينظر الى المراهقة مدة من الزمن والتي تتميز بالتمرد والعصيان ،ولكن هذا التمرد ينشأ دون شك بسبب جهل القائمين بالرعاية الأساسية للمراهق فيفرضون عليه القيود التي تحول بينه وبين تطلعه الى التحرر والاستقلال ، لذلك يعد كل شيء في المجتمع مصدر ضيق له ، ويثور

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

دائماً على كل ما يوجه اليه اذا ما احس ان هذا التوجيه يتضمن المساس
بشخصيته(الالوسي وخان ، ١٩٨٣ : ٢٥٤-٢٥٥)

ومن بين اكثر الاضطرابات شيوعا في هذه المرحلة هو اضطراب فرط الحركة
والنشاط وتشتت الانتباه ، ويعد اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه من
أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا عند الأطفال والمراهقين ، له ثلاث أنماط فرعية
هي النمط الفرعي المركب (يسوده النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه معا
(، النمط الحركي (يسوده النشاط الحركي الزائد فقط) ، والنمط اللانتهابي (يسوده
قصور الانتباه).

وقد بحث العديد من الباحثين الفروق بين الأنماط الفرعية ، فوجدوا أن ذوى
النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه يعانون من الكثير من المشكلات
السلوكية (عدم القدرة على تحمل المسؤولية ، فوضويين ، علاقات قليلة مع الأصدقاء
(وصعوبات معرفية (ظهور الكثير من السلوكيات المضطربة أثناء اختبارات اليقظة
، ظهور مشكلات خاصة بالتنظيم) . أما الأطفال والمراهقين ذوى قصور الانتباه
بدون نشاط حركي زائد فيعانون من مشكلات سلوكية(أحلام اليقظة ، عدوانيين
واندفاعيين ، فقدان القدرة على التفكير ، اضطراب السرعة الحركية- الإدراكية
(ومشكلات معرفية (ضعف الأداء على مقاييس الذكاء ومقياس الاستدلال الحسابي
ومشكلات تذكر المعلومات اللفظية والكثير من المشكلات اللانتهابية) (et al ,
Overbey 2011:67).

ويرى بار كلى انه على الرغم من ان المحكات التشخيصية لهذه الأنماط هي في
المقام الأول مظاهر سلوكية ، يفترض أن تمثل الصعوبات المعرفية (الانتباه والذاكرة
والسرعة الحركية الإدراكية) جوهر خصائص اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت
الانتباه (Barkley, et al ,1990;548).

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

ويشير (Mahone,et al ,2003) أن معلومات قليلة متاحة بخصوص الأداء على اختبار الذكاء بصورة المختلفة بين المصابين باضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه ، خاصة أولئك الذين يعانون من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه ويعانون أيضا من صعوبات تعلم . وقد أورد وكسلر ١٩٩١ في أن انخفاض مقداره ٥,٤ و ٥,١ نقاط لنسب الذكاء اللفظية ونسب الذكاء العملية على التوالي في العينات الإكلينيكية المختلطة المتضمنة المصابين من ذوى صعوبات التعلم ، والمصابين من ذوى اضطرابات المزاج ، و ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه

. (Mahone,et al ,2003; 331-340)

لهذا تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- هل يعاني المراهقون من اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه ؟
- ٢- هل هناك علاقة بين اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه بالذكاء؟

أهمية البحث

تعد المراقبة مرحلة لها مشكلاتها الخاصة وحاجاتها التي قد تختلف مما هي عليه في المراحل العمرية الأخرى ، إذ ان الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد يعد الميلاد الحقيقي للفرد كذات متفردة يحتم عليه امور كثيرة اهمها توازن الشخصية واستقرارها (Stanly, 1973 : 133) . وان ازمان المراهق ومشكلاته تتعلق في مختلف جوانب الحياة ، وبالتالي لابد من ان يقوم بعمليات تكيفية ايجابية او سلبية عند التفاعل مع تلك الجوانب (الالوسي ، ١٩٩٠ : ٤٤)

والمراهق مهما حاول او بذل الجهد من اجل الحصول على الاستقلال، فانه بحاجة مستمرة الى الاسناد الاجتماعي والتعاطف من قبل والديه ، وان الحرمان من الوالدين او احدهما من أشد العوامل المؤثرة جداً في شخصية المراهق ، وقد اشارت كثير من

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الدراسات الى ان الحرمان والسند الاسري يؤدي الى اضطراب العلاقات الانسانية
ويولد فتوراً وجدانياً وعاطفياً (الحافظ، ١٩٨١ : ٥١٩)

ويعد اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه من اهم المشكلات
السلوكية التي يعاني منها الاطفال والمراهقين وهذه المشكلة تؤثر سلبا على معظم
جوانب النمو لدى الاطفال والمراهقين ،فالحركات العشوائية التي يقوم بها تؤدي الى
اهدار طاقته من دون فائدة ،وانعدام قدرته على التركيز والانتباه ،وبالتالي تؤثر سلبا
على صحته وعلى قدرته في اكتساب المهارات ،وهذا مايشكو منه الكثير من اباء
ومربي هؤلاء الاطفال (إبراهيم ،ب-ت ،٩)

كما ويعد اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه عند الأطفال
والمراهقين من أكثر الاضطرابات السلوكية التي شغلت اهتمام الباحثين والمختصين
في الوقت الحاضر ،واسترعت انتباه كثير من المربين وأوليا الأمور لسنوات عدة ،فقد
ذهب كركشانك (١٩٦١) الى ان المصابين بهذا الاضطراب يمثلون قلق كبيراً
للمعلمين وللاقرانهم العاديين ،نظرا لما يسببونه من مشكلات سلوكية كثيرة ،كما عبر
بعضهم عما يسببه هؤلاء الأطفال من مشكلات لأسرهم والمحيطين بهم ،فغالبا ما يجد
أوليا أمورهم يصابون بالإحباط نظرا لعدم قدرتهم على التفاعل معهم بصورة سليمة او
مساعدهم على التحكم في سلوكهم (الشخص ،١٩٨٥ : ٣٣٣).

هذا فضلا عن ما جاء في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية للجمعية
الامركية الرابع للعام ١٩٩٤ DSM-IV حيث تم تصنيفه على انه من اضطرابات
الاطفال والمراهقين ،الذي يمكن تشخيصه بعد سن السابعة من عمر الطفل .وذلك
حينما تتكرر الاعراض -التي شرحها الدليل بشكل مفصل -لمدة الزمنية لاتقل عن
سته اشهر (سلطان ،٢٠٠٨ : ٥)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ويختلف اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه عن الأنواع الفرعية الأخرى من اضطراب فرط النشاط و نقص الانتباه في انه يتميز في المقام الأول بالغفلة وبسهولة التشتت والفوضى والتسوية والنسيان واللامبالاة (التعب)، و قد يكون مثل هؤلاء الأطفال والمراهقين المصابين بالاضطراب أكثر عرضة للفشل الدراسي والانسحاب المبكر من المدرسة وقد يفترض المدرسين والآباء افتراضات غير صحيحة بخصوص سلوك ومواقف المراهق الذي يعاني اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه ، الذي لم يتم تشخيصه، وقد يقدمون لهم ردود أفعال خاطئة وسلبية (مثال، "أنت غير مسئول، "أنت كسول"، "أنت غير مهتم/لاتبدي أي مجهود"، "أنت لا تحاول"،...الخ)(Rucklidge, et al, 2011,97)

لربما يدرك الأطفال والمراهقين المصابين باضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه الأكثر ذكاء في بعض المستويات، أنهم مختلفون إلي حد ما عن أقرانهم، ومع ذلك من المرجح أيضا أن يقبلوا ويستوعبوا ردود الأفعال السلبية المستمرة، خالقين صورة سلبية لأنفسهم قد تصبح ذاتية التعزيز. وفي حالة تقدم المصابين نحو البلوغ من دون تشخيص أو من دون علاج، فإن هذه التشتت و الاحباطات المستمرة وضعف الصورة الذاتية قد تخلق لهم في كثير من الأحيان مشاكل حادة عديدة تعيقهم عن الحصول تكوين علاقات صحية، وعن النجاح في الدراسة ما بعد الثانوية، أو النجاح في مكان العمل. ويمكن لهذه المشاكل ان تجمع بين الإحباط وتدني احترام الذات، وتؤدي في كثير من الأحيان إلى الأمراض الثانوية بما في ذلك اضطرابات القلق واضطرابات المزاج وغالبا ما تقود الي تعاطي المخدرات. (Rucklidge ,et al ,2011,9٨)

أشارت كوين واخرون (Quinn,et al) بأن بعض أعراض اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه (ADHA) التي تظهر في مرحلة الطفولة، تبدو أقل

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

علنية عنها في مرحلة البلوغ. ومن المرجح أن يكون السبب في ذلك هو مقدرة الشخص البالغ علي التعديلات المعرفية وعلي تطوير مهارات التكيف مقللا من تواتر الغفلة أو سلوكيات النشاط المفرط. ومع ذلك، لا تنتهي المشاكل الأساسية لاضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه مع التقدم في السن. اقترح بعض الباحثين بأن يحصل بعض الأفراد الذين لديهم أعراض فرط النشاط المنخفض أو الاقل علنية علي تشخيص ADHA المشترك. واقترح هالو ويل وراتي (Hallowell & Ratey, 2005) بأن مظاهر فرط النشاط تتغير ببساطة في فترة المراهقة والبلوغ وتصبح قلقا أكثر عمومية أو أكثر ميلا للتململ

(Rucklidge, 2011, 98, et al,).

وفي الطبعة الثالثة من الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية، صنفت أعراض التباطؤ والنعاس وأحلام اليقظة كميزات اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه (ADHD) وحذفت هذه الأعراض في الطبعة الرابعة من معايير الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية - الطبعة الرابعة، كما يعاني المصاب من صعوبات في المدرسة حيث إن أغلب من يعاني من هذا الاضطراب لديهم مستوى ذكاء طبيعي إلا أن معظمهم يواجه صعوبات تعلم ناتجة عن عدم القدرة على التركيز في الانتباه ويتم تشخيص الاضطراب من خلال جمع بيانات ومعلومات عن الطفل ومراحل تطوره منذ ولادته ومعلومات عن سلوكياته في المدرسة والمنزل وكذلك تتم ملاحظته وتطبيق بعض الاختبارات للاستدلال على مستوى الذكاء (الحجار، ٢٠٠٤: ٩١).

وقد خلص تحليل عدد من الدراسات في الاختلافات الإدراكية بين الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه أن النوع الفرعي ADHD/C يؤدي أفضل من النوع الفرعي ADHD/I في نواحي سرعة المعالجة

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

والاهتمام والأداء والذكاء والذاكرة والطلاقة. ويكون أداء ADHD/I أفضل من مجموعة ADHD/C في معايير المرونة والذاكرة العاملة والقدرة المرئية/المكانية والقدرة الحركية وفي اللغة. ووجد أن أداء كل المجموعتين ADHD/C و ADHD/I سيئا بشكل أكثر عن المجموعة القياسية بالنسبة لإجراءات المنع، ومع ذلك لم يكن هناك اختلاف بين المجموعتين. فضلا عن ذلك لم تختلف المجموعات الفرعية ADHD/I و ADHD/C في معايير الانتباه .

وتتفق نتائج تلك الدراسات مع نتائج دراسة (Semrud ,et al ,2000) والتي قارنت فيها المناطق المخية الأمامية عند الذكور ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه بلغ عدد افراد العينة (١٠) وعينة من الأسوياء بلغ عدد افرادها(١٠) ممن تتراوح أعمارهم بين ٨-١٧ سنة . وأظهرت نتائج تصوير الرنين المغناطيسي وجود حجم اصغر لنصف المخ الأيسر وحجم اصغر للمادة البيضاء لنصف المخ الأيمن . كذلك ارتبط الأداء على مهام الانتباه المستمر مع حجم المادة البيضاء الموجودة في نصف المخ الأيمن و أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الأطفال الذكور ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه والأطفال الأسوياء في الذكاء والتحصيل والسرعة الحركية.

(Semrud ,et al ,2000 : 477-484) .

وقد قام العديد من الباحثين بتحديد المعرفة والذكاء ، وعني الذكاء مجموعة المظاهر المرتبطة بالمعرفة وبناء الحياة العقلية ، ويعتبر الذكاء المادة الخام التي تصنع منها الأفكار إذ يصعب على الفرد تخيل أي سياق أو مضمون لا يحتاج إلى ذكاء(Nickerson , 1985 : 44) أما التفكير فهو مهارة توظيف المادة وجعلها ذات فاعلية (Lambert , 1999 : 22)

مما دافع بياجيه بقوة عن العلاقة بين دراسة سيكولوجية نمو الذكاء وتحليل المعارف أو "علم تكوين المعرفة(87: 1966, Piaget et al).

يعد الذكاء قدرة القدرات العقلية ، إذ أن تفسير معنى العامل العقلي العام تفسيرا نفسيا يعتمد في جوهره على القيم العددية لتشبعات القدرات الأولية لهذا العامل العام، إذ نرى أن أكثر القدرات تشبعا بهذا العامل هما القدرتان اللغوية والعددية، وإن اقلها تشبعا به هما القدرتان التذكيرية والمكانية ولأن هذا العامل يمثل القدر المشترك بين جميع القدرات العقلية . إذن فهو بهذا المعنى يمثل قدرة القدرات العقلية أو الذكاء ، ويمكننا أن نقيس الذكاء قياسا علميا دقيقا وذلك بقياس جميع تلك القدرات فنحصل بذلك على تقدير مستوى الفرد في كل قدرة من القدرات العقلية الاولية ثم تجمع هذه القدرات بنسبها الصحيحة لنحصل على مستوى الفرد في قدرة القدرات أو الذكاء.(السيد، ٢٠٠٠ : ٢١٨ - ٢٢٠)

كما أن ابرز الاختبارات في مجال العلوم السلوكية والفوارق الفردية هي اختبارات الذكاء ، فهي تعد أدق الاختبارات المعيارية التي أفلح علم النفس في ابتكارها واستخدامها في ميادين متعددة لصالح الفرد والمجتمع.

أن معرفة استخدام اختبارات الذكاء بعناية ودقة تساعد على حل مشكلات سلوكية مختلفة لذا فإن هذه الاختبارات هي من الأدوات المفيدة في مجالات التربية والتعليم والعلاج السريري (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٩٩).

كما ان للذكاء وجودا لا ريب فيه مهما كان معقدا او بسيطا ... واحدا او مجزءا وانه يرمز إلى " قابلية ذهنية عامة تعمل بأساليب مختلفة وتبدو كظاهرة عقلية بارزة في المواقف المتغيرة " . فالذكاء يحلل وينظم المعلومات الواردة والجاهزة من جراء الخبرة ولا يبقى عاملا سلبيا او متسلما للانطباعات الخارجية وقد تركز اهتمام علماء النفس في بداية القرن الماضي ومنهم

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

(بينه Binet) على الذكاء باعتباره ناتجا نهائيا بدلا من الاهتمام بالعمليات المتضمنة في إصدار الأحكام الذكية . ومن ثم اهملت الفروق النوعية بين الأفراد بالنسبة للوظائف العقلية أي اختلاف الطرق التي يحصل بها الافراد على نفس الدرجات في اختبارات الذكاء . (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٥٥٦)
كما إن الذكاء مطلوب للنجاح بالمدرسة أو بالجامعة، وليكون الفرد موظفا كفوفاً ، وعكس الذكاء المرتفع اظهر ضعاف العقول والأطفال والمراهقين المتأخرين في تعليمهم والأشخاص الذين على الرغم مما يبذلون من جهود مستمرة فأنهم لا يجيدون حتى الأعمال البسيطة. على الرغم من إن عوامل أخرى تسهم في النجاح مثل التعلم الجيد والعلاقات الشخصية المناسبة والحظ والمثابرة والثبات الانفعالي، إلا إن الذكاء هو الذي يلعب الدور الأكبر في النجاح.

كما أن التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية، يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى قياس و تنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد وبطرق وأساليب حديثة ، لان معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية (رشيد ، ٢٠٠٥ : ٢)

ومن كل ذلك يمكن أن نلخص أهمية بما يأتي:

- من المتوقع أن تشكل نتائج هذا البحث أهمية لكل من له علاقة بالاضطراب السلوكية من أطباء نفسيين ومرشدين تربويين وغيرهم ، إذ يمكن لكل منهم في موقعه الاستعانة بهذه النتائج وتطبيقها في مجال عمله.

- يمكن لنتائج هذا البحث أن تزود القائمين على وزارة التربية والتعليم بمعلومات عن علاقة الذكاء بالاضطرابات وتأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الثانوي ، ومن ثم وضع برامج إرشادية تهدف الى معالجة

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه .

- من خلال استعراض الأدب التربوي السابق، لوحظ ندرة الدراسات التي هدفت إلى استقصاء علاقة الذكاء باضطرابا فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه لدى طلاب المرحلة الثانوية في شكل خاص والمراهقين بشكل عام وهذا يعد مبرراً قوياً لإجراء مثل هذه الدراسة، فهي تأتي لسد نقص واضح في هذا المجال.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي سعت الى الربط بين مجالين من مجالات علم النفس هما علم النفس المعرفي وعلم النفس الإكلينيكي.

أهداف البحث :-

استهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه لدى المراهقين .
٢. الفروق في اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه على وفق متغير النوع (ذكور -إناث) .
٣. مستوى الذكاء لدى المراهقين .
٤. الفروق في الذكاء على وفق متغير النوع (ذكور -إناث) .
٥. طبيعة العلاقة بين اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه و الذكاء لدى المراهقين .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بدراسة اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه والذكاء لدى المراهقين من الرابع في المدارس الثانوية التابعة لمديريات تربية الكرخ الثالثة الدراسة الصباحية فقط في مدينة بغداد وللعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١).

تحديد المصطلحات:-

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

اولا :- اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه

وقد عرف بعدة تعريفات منها :-

• كنزبورن (Kinsbourn,1975)

"نشاط عضوي مفرط وأسلوب حركي قهري يبدو في سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية وتحول سريع الانتباه وضعف القدرة على التركيز على موضوع معين والاندفاعية التي تؤدي الى الحماقة الاجتماعية " في (إبراهيم،ب-ت (١٩:).

• والندوكونجر (Walhnder&Conger, 1981)

"الحركات العشوائية غير المقبولة ،وصعوبة التركيز على موضوع معين وعدم القدرة على الانتباه والتسرع وعدم القدرة على التروي " في (إبراهيم ،ب-ت :١٩).

• الشخص (١٩٨٥)

"ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة وعدم القدرة على ضبط النفس وتدني القدرة على اقامة علاقات طيبة مع اقرانه ووالديه ومدرسيه " في (الشخص ،١٩٨٥: ٣٣٤).

• الصبي (١٩٨٩)

"اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين، وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ، تعتمد على وجود النشاط الحركي والحسي - نقص الانتباه والاندفاعية، قد يحدث كلا النوعين من النشاط الزائد معاً وقد يحدث احدهما دون الآخر، هذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الحياة في المنزل والشارع والمدرسة وفي المجتمع بصفة عامة اذا لم يتم التعرف
عليها وتشخيصها وعلاجها" (الصبي، ١٩٨٩: ٥).

• شيفر (١٩٨٩)

"حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي تفوق الحد الطبيعي أو المقبول ، إنه متلازمة
أو تناذر مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية
وعضوية معا . فالنشاط الزائد عبارة عن الحركات الجسمية العشوائية الغير مناسبة
تظهر نتيجة أسباب عضوية أو نفسية ، وتكون مصحوبة بضعف في التركيز
وقلق بالدونية وكثيرا ما يرافق اضطراب الانتباه مع النشاط الزائد أو فرط الحركة
، لأن هذا الأخير سبب له كما بينته الدراسات السريرية والتجريبية "في (القرطي
، ٢٠٠١: ١٥٤).

• الجمعية الامريكية للطب النفسي (١٩٩٤)

" نمط من السلوك يتسم بتحريك اليدين أو القدمين بعصبية أو التملل في المقعد
، صعوبة البقاء في المقعد عندما يُطلب إليه ذلك ، صعوبة الاستمرار في الانتباه
، الإجابة باندفاع عن الأسئلة قبل اكتمال طرح السؤال ، صعوبة اتباع التعليمات ،
وتنظيم المهمّات ، الانتقال من نشاط غير مكتمل إلى نشاط آخر ، تقلّب شديد
في المزاج " (A.PA.1994:276-277)

• وقد تبنت الباحثان تعريف الجمعية الأمريكية لكونه الأساس الذي اعد وفقه
المقياس

• اما التعريف الاجرائي "فانه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ثانيا - الذكاء

وقد عرف بعدة تعريفات منها :-

• الفرد بينيه (١٩٠٥):

" أنه قدرة عقلية عامة تبدو في عدد من القدرات الفرعية المتمثلة في القدرة على لتذكر والتفكير والتآزر العربي الحركي، وحل المشكلات، والمفردات" في (الروسان، ٢٠٠٦: ٨٧)

• وكسلر (١٩٤٩) (١٩٧٤):

" أنه القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود والتفكير بشكل عقلائي والتعامل مع البيئة بكفاية" في (الروسان، ٢٠٠٦: ٨٧)

• ثورتدايك (١٩٢٥):

"القدرة على عمل الاستجابات الملائمة وقد ميز بين ثلاثة أنواع من هذه القدرة وحتى الذكاء المجرد والذكاء العملي والذكاء الاجتماعي" في (توق واخرون ، ٢٠٠٣: ١٤٣)

• كاتل (١٩٧١):

" مزيج من السمات الإنسانية التي تشتمل القدرة على استبعاد العلاقات المعقدة والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد والقدرة على التكيف وحل المشكلات واكتساب خبرت جديدة" في (جروان، ٢٠٠٤: ١٦٥)

• كلارك (١٩٩٢):

"محصلة الأنشطة الدماغية للفرد في المجالات المعرفية والانفعالية والحدسية والبدنية الناجمة عن التفاعل بين النمط الوراثي (الجيني) الفريد له وبين المحيط والبيئة وهو بذلك حصيلة تفاعل بين سمات موروثية وأخرى مكتسبة، ويمكن تقويته أو إعاقته اعتماداً على طبيعة هذا التفاعل" في (جروان، ٢٠٠٤: ١٦٥)

• حسين (٢٠٠٣)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

" ويعني القدرة على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي "
(حسين، ٢٠٠٣ : ٥٦).

• عامر (٢٠٠٨)

" القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع
البيئة(عامر، ٢٠٠٨ : ١٧٦).

وقد تبنى الباحثان تعريف وكسلر للذكاء

اما التعريف الاجرائي "فانه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على اختبار الذكاء"

ثالثا :- المراقبة

وعرفت بتعريفات عدة منها :-

• هانكس (Hanks,1974)

"انها الفترة الانتقالية بين البلوغ ومرحلة الرشد(Hanks,1974 :53)

• محمود (١٩٨١)

"الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد وفيها يعتري الفرد
فتى او فتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي
والعقلي والاجتماعي والانفعالي" (محمود، ١٩٨١ : ١٥)

• سيركس وآخرون (١٩٨٨)

"الفترة التي تمتد من سن ١٢ سنة الى سن ١٨ سنة والتي ينتاب فيها المراهق
/المراهقة تغيرات سريعة ومفاجئة في جوانب حياتهم المختلفة الجسمية والنفسية
والاجتماعية والعقلية والأسرية" (Davidson, 1998:45)

• فُجل ولونك (Vigil &Long, 1990)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

" وهي فترة انتقالية من النمو تعد جسراً بين الطفولة وسن الرشد وتُمثّل العقد الثاني عموماً من الحياة. (Vigil &Long, 1990:34)
• عقل (١٩٩٦)

"فترة في مجرى النمو لها بداية ونهاية وأنها وثبة في الارتقاء من مستوى أدنى إلى مستوى أعقد، ولها خصائصها المميزة لها والتي تطبع المراهق بخصائص نفسية واجتماعية وعقلية مميزة" (عقل، ١٩٩٦، ٣٢٠:)
• الزعبي (٢٠٠١)

" الفترة الزمنية من حياة الإنسان التي تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخر وبداية سن الرشد، تتميز بوجود مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية" (الزعبي، ٢٠٠١، ٣٢٠:)
• كابلان (Kaplan et al,2004)

"هي فترة انتقالية وهي البداية الطبيعية لسن البلوغ تبدأ بحدود عمر تسع سنوات بالنسبة للإناث، وعمر ثلاثة عشر سنة بالنسبة للذكور تحدث فيها تغيرات من مختلف الجوانب النفسية الاجتماعية والجسدية" (Kaplan et al,2004 :7-8)
• النجار (٢٠٠٩)

هي فترة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى النضج تبدأ مع فترة البلوغ، وتستمر حتى يصبح الفرد ناضج جنسياً، وتمتد الفترة الزمنية للمراهقة من سن الحادية عشر إلى أوائل العشرينات (النجار، ٢٠٠٩، ٢:) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول : - اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه

لمحة عن اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه

يعتبر اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً عند الأطفال والمراهقين. وقد وصف للمرة الأولى عام ١٩٠٢ من قبل طبيب أطفال أمريكي ، واستعملت الأدوية المنشطة في علاجه للمرة الأولى عام ١٩٣٧ حيث استعمل دواء Benzedrine . وقد تم طرح معايير التشخيص الدقيقة في الدليل الأمريكي الثالث للاضطرابات النفسية عام ١٩٨٠ . وطرح أنواع فرعية للاضطراب عام ١٩٩٤ في الدليل الأمريكي الرابع للتشخيص ، كما أصبح في تلك الفترة اضطراباً منتشراً يشخص بكثرة ويعالج بشكل واسع (المالغ، ٢٠٠٧، ١:) .

وهذا الاضطراب يشخص مرافقاً لاضطراب السلوك المنحرف عند نفس الطفل بنسبة ٢٠% ، وهي نسبة عالية بالطبع ولها دلالاتها . كما يشخص مرافقاً لاضطراب السلوك الاعتراضي (أو المعارضة) بنسبة ٤٠% من الحالات ففي دراسة أجرت على عينة كبيرة من الأطفال ذوى النمط الفرعي المركب فقط من أنماط اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه في المراحل الأولى ، والثانية ، والثالثة شخصوا وفقاً لأعراض الاضطراب في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية - الصورة الرابعة . وأظهرت نتائج تلك الدراسة أن ٤٠% من ذوى النمط الفرعي المركب لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه يعانون من اضطراب النشاط الحركي الزائد يعانون اضطراب المقاومة ، ويعانى ٣٤% من ذوى هذا الاضطراب من اضطراب في القلق ، ويعانى ١٤% من ذوى هذا الاضطراب من اضطراب المسلك ، ويعانى ١١% من تقلص لا إرادي في عضلات الوجه، ويعانى ٢% من

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

نوى هذا الاضطراب من الهوس ، ويعانى ٤% من اضطرابات وجدانية (الاكتئاب)
(Brown,2005:199)

وعادة نجد أن الأهل والمدرسة يشكون من سلوك الطفل ويعانون من اضطرابه ..
وغالباً ما يأتي الطفل إلى العيادة غير راغب في العلاج بل يؤكد أنه ليس لديه أية
مشكلة وأن المشكلة تكمن في الأهل فهو يعانى من النبذ الاجتماعي لما يصدر منه
من أفعال مثل مقاطعة الآخرين وعدم احترامهم وعدم مراعاة شعور الآخرين ولا
الإستماع لحديث أو نصيحة الراشدين وبالتالي عدم الإلتزام بالتقاليد الاجتماعية ، عدم
القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين حتى مع الأطفال فى مثل سنه من كثرة ما
يثيره من مشكلات كما يوجد لديه بعض السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبه مثل
الغش والسرقه، كما يعانى من صراع دائم فى العلاقات الاجتماعية سواء كان ذلك فى
المنزل أو المدرسة أو الرفاق وكذلك لديه ضعف فى المهارات الاجتماعية .ولا يمكن عزل
هذه الخصائص عن بعضها فضعف الذاكرة يؤدي إلى النسيان سواء فى المنزل أو
المدرسة وإنخفاض الدافعية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسى وعدم الوعى بهذه
الأعراض يجعل الطفل يوصف بأنه غبى أو مهممل مما يجعله يدخل فى صراع مع
الوالدين أو المدرسين (المالح، ٢٠٠٧: ٢).

الانتشار

تدل الدراسات على أن هذا الاضطراب يصيب حوالي ٣-٥% من الأطفال
والمراهقين في سن ٥ - ١٨ سنة ، وذلك في الدراسات الأمريكية (٢). وفي دراسات
أخرى كانت نسبة الانتشار ١٠% من الذكور و ٢% من الإناث في عمر ٥-١٨ سنة
. وتصل نسبة الأطفال والمراهقين المصابين به في العيادات النفسية الخاصة إلى
٣٠-٥٠% من مراجعي هذه العيادات وهو يصيب الذكور أكثر من الإناث وبنسبة ٤
إلى ١ على الأقل. (المالح، ٢٠٠٧: ٢)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

فقد أشارت نتائج دراسة (Gaub&Carlson,1997) والتي أجريت على عينة متنوعة عرقياً من الأطفال في مرحلة المدرسة (ن= ٢٧٤٤,٢) ، يعاني منهم ٢٢١ اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه وفقاً لتقدير المدرس على قائمة لأعراض اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه من الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية - الصورة الرابعة - أن نسب انتشار اللانتهابية و النمط المركب والنمط الفرعي الحركي / الاندفاعي من الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه هي ٤,٥ % و ١,٩ % و ١,٧ % ؛ على التوالي (Gaub&Carlson,1997 : 103-111).

التشخيص

يعتمد تشخيص هذا الاضطراب وفقاً للدليل الأمريكي التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع ، على وجود عدد من الأعراض التي تدل على وجود نقص التركيز أو فرط النشاط والاندفاعية ، ولمدة ستة أشهر على الأقل . وبعض هذه الأعراض يجب أن تكون قد ظهرت قبل سن السابعة من العمر . وهذه الأعراض تظهر عادة في مختلف المجالات التي يوجد فيها الفرد مثل المحيط المنزلي والمحيط المدرسي والمحيط الاجتماعي ، ويجب أن تكون الأعراض موجودة في مجالين وليس مجال واحد فقط ، ومعظم المصابين يشعرون بالانزعاج في المحيط المدرسي مقارنة مع المنزل وتظهر تصرفاتهم الاندفاعية وفرط نشاطهم في المدرسة بشكل أوضح ولاسيما في الممرات والردهات وباحة المدرسة (et al,2011:16Prevatt).

وتشمل أعراض نقص الانتباه عدم الانتباه للتفاصيل وكثرة الأخطاء في الواجبات المدرسية ، ويفشل الطفل في إنهاء ما يبذره على الشكل المطلوب وهو يتجنب الأعمال التي تتطلب تركيزاً طويلاً ، وهو ينسى أقلامه وأدواته وكتبه وغير ذلك مما هو ضروري . وهو يتحرك كثيراً في كرسيه أو يتلملم أو يحرك يديه أو رجليه ، ويكون

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

جاهزاً للانطلاق والحركة وكأن بداخله محركاً يحركه. وهو اندفاعي يجيب على الأسئلة قبل انتهاء السؤال ، ويتصرف قبل أن يفكر ، وهو يقاطع حديث الآخرين ويتدخل في اللعب أو الحوار (Prevatt,2011:16 et al).

كما أنه سهل الاستثارة والغضب عند أقل تحريض وهو يتعرض للمشاجرات والمضاريات ، كما أن سلوكه الاستكشافي واضح فهو يدخل أماكن جديدة ويتلمس ماحوله من أشياء ويحركها ويفتحها ، ويمكن له أن يتعرض إلى حوادث متنوعة وكسور وجروح وأن يتسبب في أذية الممتلكات وخرابها دون قصد (et al

(Sorensen, 2011:56

ولتشخيص اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه اعراض كثيرة منها :-

أولاً - ٦ أعراض من أعراض نقص الانتباه التالية مستمرة ٦ أشهر :

- كثرة عدم الانتباه للتفاصيل وكثرة الأخطاء في الواجبات المدرسية وفي غيرها من النشاطات - كثيراً ما يحدث له صعوبات في المحافظة على الانتباه في اللعب أو المهارات المدرسية المتنوعة .

- كثيراً ما يبدو غير مصغ عندما تتحدث إليه - كثيراً ما يحدث عدم اتباعه للتعليمات المطلوبة ويفشل في إنهاء واجباته بالشكل المطلوب .

- كثيراً ما لديه صعوبات في تنظيم المهمات المطلوبة منه والنشاطات .

- كثيراً ما يتجنب ويكره ويفرض الأعمال التي تتطلب تركيزاً طويلاً مثل الأعمال المدرسية - كثيراً ما ينسى أشياء أساسية لأداء معين .

- كثيراً ما يتشتت انتباهه بسهولة في حال وجود مثيرات أخرى أثناء قيامه بمهمة معينة - كثير النسيان في نشاطاته اليومية .

أو ٦ أعراض من أعراض فرط النشاط والاندفاعية هي :

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

- كثيراً ما يحرك يديه أو رجليه أو يتحرك في كرسيه - كثيراً ما يترك مقعده في الصف أو في أماكن أخرى حيث يتوقع منه البقاء .

- كثيراً ما يركض ويتسلق ويتحرك في المكان الذي يوجد فيه وبشكل غير مناسب - كثيراً ما لديه صعوبات في أن يلعب أو يقوم بنشاط ترفيهي بشكل هادئ - كثيراً ما يكون جاهزاً للانطلاق وكأن بداخله محرك يحركه باستمرار - يتكلم كثيراً في أغلب الأحيان .

الاندفاعية : - كثيراً ما يجب على الأسئلة قبل انتهاء السؤال - كثيراً ما يجد صعوبة في انتظار دوره - كثيراً ما يقاطع الآخرين أو يتدخل فيهم .

ثانياً : بعض الأعراض التي أدت إلى سوء التكيف موجودة قبل عمر ٧ سنوات.
ثالثاً : لا تقتصر الأعراض على مجال واحد بل تتعداه إلى مجالين مثل المنزل والمدرسة .

رابعاً : يجب وجود دليل على تدهور وسوء الأداء في المجال الاجتماعي أو المدرسي .
خامساً : هذه الأعراض لا يكون ظهورها منحصراً خلال سير اضطرابات النمو المتعممة، الفصام أو غير ذلك من الاضطرابات الذهانية ، هذه الأعراض لا تفسر بشكل أفضل من خلال تشخيص اضطراب نفسي آخر مثل الاضطرابات المزاجية ، القلق ، الاضطراب التفككي، اضطراب الشخصية (المالغ، ٢٠٠٧، ٣ :)

كما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام (١٩٨٠) في وصف اضطراب فرط الحركة في مرحلة الطفولة انه ايضا يتميز بثلاثة اعراض رئيسية هي :نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية وفي اصدارها الرابع قسمت الجمعية نفسها عام (١٩٩٤) الاضطراب الى ثلاثة انماط رئيسية هي .

النمط الأول :- نمط مشترك

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

النمط الثاني نمط يغلب عليه نقص النشاط

النمط الثالث :-نمط يغلب عليه فرط الحركة (عرار ، ٢٠٠١ : ٦)

ويحدد نوع الاضطراب الفرعي على أنه الشكل " المختلط " لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، إذا كان لدى الطفل ستة أعراض من أعراض نقص الانتباه مع ستة أعراض من فرط النشاط والاندفاعية خلال الأشهر الستة الماضية ، وهذا الشكل المختلط ينتشر أكثر عند الأطفال والمراهقين ونسبته ٣% . وأما الشكل الذي يغلب فيه " نقص الانتباه " فهو يحدد بوجود ستة أعراض من نقص الانتباه مع أقل من ستة أعراض من أعراض فرط النشاط والاندفاعية ، وهذا الشكل ينتشر أكثر عند الإناث وعند الكبار ، ونسبة انتشاره ٥% . وأما الشكل الثالث الذي يغلب فيه " فرط النشاط الحركي " فهو يتحدد بوجود ستة أعراض من أعراض فرط النشاط والاندفاعية وأقل من ستة أعراض من أعراض نقص الانتباه ، وهو ينتشر أكثر عند الذكور ونسبته ٢% (Wender, ,et al, 2011:36)

دورة الاضطراب :

هدفت دراسة (Applgate et al, 1997) إلى تحديد عمر ظهور الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه لدى عينة عدد أفرادها بلغ (٣٨٠) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ إلى ١٧ سنة . فأظهرت نتائج الدراسة أن ١٨% من الأطفال ذوي النمط المركب من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه، ٤٣% من الأطفال ذوي النمط الفرعي اللانتهابي من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه وكل الأفراد ذوي النمط الفرعي الحركي / الاندفاعي من اضطراب النشاط الحركي الزائد يمكن تشخيصهم بمحك تشخيص لهذا الاضطراب في عمر السابعة.

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

وتتحسن نسبة كبيرة من الحالات في مرحلة المراهقة والشباب . وتتراوح النسب بين ٤٠-٨٠% وفقاً للدراسات المختلفة. وبعض أعراض الاندفاعية تستمر إلى مابعد سن التاسعة عشرة وبنسبة ٣٠-٥٠% . ويكون التحسن كبيراً وواضحاً في أعراض فرط النشاط ، ولكن تبقى بعض الأعراض في سن الشباب مثل التملل وعدم القدرة على الجلوس فترة طويلة دون أن يؤثر ذلك على التكيف العام .

ولايمكننا أن نقول بأن اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط اضطراب حميد ويشفى تلقائياً .. ونجد في السيرة الحياتية للمصابين به : تحصيل دراسي أقل من الأشخاص العاديين ، نقص في المهارات الاجتماعية وفي تقدير الذات لدى نسبة كبيرة منهم في مرحلة بداية الشباب ، يتعرضون لنسبة أكبر من حوادث السيارات ، أقل استقراراً في عملهم ومسكنهم وهم يتقلون كثيراً ، يستعملون الكحول والماريوانا أكثر من الآخرين في مرحلة المراهقة ولكن ليس في مرحلة الشباب (بعد سن ١٩) ، يتعرضون لمشكلات مع القانون أكثر ، يقومون بمحاولات الانتحار أكثر من غيرهم ، لديهم أعراض أكثر من القلق والمخاوف والأعراض الجسمية والرضوض النفسية والجنسية . ولاتزيد اضطرابات سوء استعمال المواد الإدمانية أو الفصام وفقاً لبعض الدراسات .

وهناك علاقة متكررة في الدراسات بين اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط وبين الشخصية المضادة للمجتمع ، حيث تصل نسبة ذلك إلى ٢٥-٣٠% من الحالات في مرحلة الشباب ، ولاسيما عندما يظهر لديهم اضطراب السلوك المنحرف قبل ذلك . وعلى الرغم من أن اضطراب السلوك المنحرف يترافق مع ٤٠-٧٠% من الحالات في مرحلة الطفولة ، فإن نسبة منها تتحسن مع التقدم في العمر . والحالات التي لا تترافق مع العدوانية في الطفولة ، لاتؤدي إلى ظهور السلوك المنحرف أو السلوك المضاد للمجتمع .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

وعند الكبار يمكن أن تستمر أعراض متبقية من نقص الانتباه والاندفاعية والتغيرات المزاجية على الرغم من أن أعراض فرط النشاط الحركي قد تحسنت تماماً . وفي بعض الدراسات تبين أن ٢% من البالغين يعانون من اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط وهم يستجيبون لنفس العلاجات (المالح ، ٢٠٠٧ : ٣) .

ويرتبط الإنذار الأفضل للاضطراب بعدم وجود اضطرابات أخرى مرافقة ، ووجود نسبة ذكاء عالية ، ووسط اجتماعي داعم ، وزيادة في التحصيل الدراسي أو العملي أو الاجتماعي (المالح ، ٢٠٠٧ : ٤) .

النظريات التي فسرت اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه

النظرية السببية

اهتمت الدراسات السببية بالناقلات الكيميائية العصبية (Neurotransmitters) وأهميتها فيما يتعلق بدور نقص مادة الدوبامين في المنطقة الحوفية (Limbic area) ، ومنطقة النواة المذنبة . حيث أن الأدوية المنشطة التي تفيد في حالات اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط لها تأثير واضح على زيادة الدوبامين . وأيضاً تدل النتائج على أن كمية مادة حمض هوموفانيليك الناتج عن استقلاب الدوبامين ، تكون قليلة في السائل الدماغي الشوكي الأطفال المصابين بهذا الاضطراب . ولايوافق هذه النظرية أن بعض الأدوية التي تزيد من نشاط الدوبامين غير مفيدة في علاج الاضطراب ، وأيضاً أن الأدوية المضادة لمستقبلات الدوبامين لها تأثير علاجي مفيد ، وهكذا فالنتائج غير حاسمة .

و فيما يتعلق بمادة نور أدرينالين وجدت الدراسات أنها تنقص في منطقة التشكلات الشبكية (Reticular Formations) ، كما أن مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة والأدوية المثبطة للخمائر وحيدة الأمين (MAOI) وكلونيدين ، يمكن أن تكون مفيدة في علاج الاضطراب .

وهناك دراسات حول نقص تدفق الدم في منطقة النويات القاعدية وزيادته في المناطق الصدغية ، وعكس ذلك بعد استعمال الأدوية المنشطة المفيدة في علاج الاضطراب . فقد اشارت دراسة (Semrud et al ,1996) والتي سعت إلى استكشاف فائدة استخدام الإشارات المورفولوجية للمخ باستخدام تصوير الرنين المغناطيسي عند الأطفال ذوى الديسلكسيا النمائية Developmental Dyslexia ، الأطفال ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه: الأطفال ذوى النمط الفرعي المركب لدى عينة عددها (١٠) ، ومجموعة من الأسوياء عددها (١٠) ممن تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٦ سنة (متوسط عمري ١٠,٥ وانحراف معياري ٢,٨) وتتراوح نسب ذكائهم بين ٨٧ الى ١٤٩ . أظهرت نتائج إشارات تصوير الرنين المغناطيسي وجود فروق بين المجموعات الإكلينيكية (ذوى الديسلكسيا وذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه) في ست مناطق مخية Semrud et al (1996).

النظرية البيولوجية

تشير الأبحاث التي أجراها بعض الأطباء إلى أن الأطفال المصابين بتلف في المخ يعانون من النشاط الزائد نتيجة لهذه الإصابة ، وقد تكون الأسباب لهذا التلف ناتجة عن عوامل تحدث أثناء الحمل نتيجة تعرض الأم للأمراض والإشعاعات أو السموم أو أثناء الولادة أو نتيجة لإصابة الطفل بأمراض والتهابات في سن مبكرة ، أو تناول المشروبات والأغذية غير المناسبة ، أو تناول العقاقير التي تزيد الحركة . وتعمل الأسرة في هذا الجانب في تزويد المختصين بمعلومات مفيدة فيم يتعلق بدراسة الحالة الطبية للأم والطفل لتشخيص الحلة بشكل جيد ، كما أن الأسرة تساهم في متابعة العلاج الدوائي للطفل وإعطاء تقارير عن وضع الطفل للطبيب المعالج. وقد تلعب الوراثة دوراً مهماً أيضاً في تناقل اضطراب الحركة والانتباه بين أفراد الأسرة

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

، فقد أشارت الدراسة إلى أن ٩٠% من الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يوجد فرد آخر في أسرته مصاب به ، كما أن ٢٥% من والدي هؤلاء الأطفال كانوا يعانون من هذا الاضطراب في طفولتهم وفي العديد من حالة التوائم ، فإن إصابة أحدهم بهذا الاضطراب قد يعني إصابة الآخر بنسبة ٢٩% (حامد ، ٢٠٠٠ : ١٨٦)

نظرية بتلهاميم (Bettelheim, ١٩٧٣)

يري بتلهاميم (١٩٧٣) Bettelheim أن النشاط المفرط يظهر حين يتزوج الاستعداد للإصابة باضطراب ADHD مع التنشئة الاجتماعية السيئة من الوالدين، فالطفل الذي لديه الاستعداد للنشاط المفرط وتقلب المزاج يشعر بالتوتر أكثر من خلال الأم التي تصبح رافضة له، وغير صابرة بسهولة ويعجز الطفل عن التوافق مع متطلبات الطاعة للأم فتصبح الأم أكثر سلبية ورفضاً وتصبح علاقة الأم بالطفل أرضاً للمعركة، ومع اكتساب الطفل لذلك النمط المزعج الذي يتسم بعدم الطاعة فإنه لا يستطيع التعامل مع متطلبات المدرسة ويدخل سلوك الطفل في صراع مع قواعد الصف الدراسي .

وهذا يتفق مع رأى (أندرسون وآخرون، ١٩٩٤) حيث يرى أن درجة سلبية وعداوة الأم الموجهة نحو طفلها الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أظهرت مستويات عالية من السلوك الظاهري المعادي للمجتمع من جانب هؤلاء الأطفال .

وتزودنا الدراسة الطولية التي أجراها معهد بحوث فيلس Fels Research Institute لنمو الطفل بدليل بحثي يتسق مع فرض بتلهاميم حيث وجدت أن أمهات الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يتسمن بالنقد لأطفالهم وغير محبات

نسبياً حتى أثناء مرحله المهد وقد استمرت أولئك الأمهات رافضات لأطفالهن ويوقعن عليهم عقوبات صارمة من أجل عدم الطاعة
كما أن الضغوط النفسية والإحباطات الشديدة من العوامل التي تسهم في حدوث الاضطراب، كما أن اضطراب نقص الانتباه الناتج عن الإحباط العاطفي سرعان ما يختفي بزوال العوامل المحيطة مثل الضغوط النفسية واضطراب التوازن العائلي أو العوامل المؤدية إلى التوتر. (الخطيب، ١٩٩٢ : ٧٨)
و أن علاقة الوالد بالطفل علاقة ثنائية الاتجاه حيث أن سلوك كل منهما تحدده أفعال وردود أفعال الآخر وفي حين أن والدي الأطفال المفرطين النشاط يعطونهم المزيد من الأوامر والتفاعلات السلبية نجد أن الأطفال أقل انصياعاً وأكثر سلبية في تفاعلاتهم مع والديهم .

وأن هناك طريقتين قد يتدخل التعلم من خلالهما في النشاط الزائد وهما :-

- أن بعض السلوك غير المرغوب فيه لدي الطفل يمكن تدعيمه مباشرة من خلال استثارة انتباه الوالدين والأقران والمدرسين كما تسمح نوبات الغضب لدي الطفل بأن ينفذ ما يريد .

أن النشاط المفرط قد يكون علي غرار نموذج من سلوك الوالدين والأخوة. (الخطيب، ١٩٩٢)

النظرية التحليلية

تنظر نظرية فرويد إلى عدم ملائمة السلوك على انه نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية ، وتفترض أن شخصية الإنسان تتألف من ثلاث قوى متفاعلة تتمثل في الهو والانا والانا الأعلى . ويعتبر الهو id بمثابة محزن للدوافع الغريزية التي تمثل الطاقة النفسية ، والتي تعمل على تنشيط الشخصية حيث تؤثر علينا كي نبحث عن الحد الأقصى للسعادة الفورية وتجنب الألم . أما الأنا ego فهو منظم الشخصية ، وهو

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الذي يعمل على إشباع الدوافع الغريزية التي يتضمنها الهو وذلك في نطاق تلك الحدود التي يفرضها الأنا الأعلى ، ويعتبر الأنا الأعلى *superego* هو الضمير والانا المثالية حيث يعرفنا ما ينبغي أن نفعله ، ويشعرنا بالذنب عندما نفعل أي شيء خاطئ أو نرتكب أي خطأ . ويشهد الواقع أننا عند الولادة لا يكون لدينا سوى الهو ، أما الأنا والانا الأعلى فيتمايزان مع تقدمنا خلال مراحل نموها النفسي .

(يحيى ، ٢٠٠٠ : ١٣٤)

النظرية السلوكية

تعد النظرية السلوكية من النظريات التي تستخدم المنهج التجريبي وكانت لها تطبيقات عملية في الميدان القيادي والتربوي وقد استخدمت منهجا لحل المشكلات التجريبي في جانب المهارات النمائية والمشكلات السلوكية والقوانين في هذا التوجه مشتقة من التعلم وتركز التجارب على تعلم سلوكيات جديدة مقبولة والعمل على تقليل السلوكيات غير المناسبة يشمل الاتجاه السلوكي في المعالجة ما يأتي:

١. تحديد السلوك المرغوب وغير المرغوب فيها بطريقة موضوعية قابلة للملاحظة.
٢. قياس السلوك عن طريق اجراءات الملاحظة.
٣. استخدام طرق تدخل تعتمد الاساس على قوانين التعلم.
٤. تقييم فاعلية البرنامج عن طريق الملاحظة.

ويتلخص محتوى النظرية السلوكية بعبارة (السلوك محكوم بنتائج)، وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصميم برنامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك الملاحظ وتعديله(يحيى ٢٠٠٠ : ٣٩-٤٠).

ولقد انتهى العلماء الى تفسير مفاده ان اضطراب فرط الحركة ما هي الا عادات تعلمها الطفل لتقلل من درجة توتره وقلقته ومن شدة الدافعية لديه ومن ثم كوّن ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

خاطئ وبشكل مرضي وبالطريقة نفسها فان المعالج ما عليه الا ان يظفي هذا المنعكس الشرطي المرضي وان يقوم بتعليم الفرد منعكسات وارتباطات شرطية جديدة وسوية مكان تلك الارتباطات المرضية. (يحيى ٢٠٠٠ : ٣٩-٤٠).

القسم الثاني :- الذكاء

لمحة عن الذكاء

لقد أهتم علماء النفس منذ مائة عام بوضع نظريات ومفاهيم تفسر مفهوم الذكاء للنفس البشرية على أنه قدرة عقلية عامه (محمود، ٢٠٠٢ : ٢٢٩).

اذ ان لكل منظر نظرياته الخاصة به وقد اكدت كل هذه النظريات ان التدريب المتواصل وحل المسائل المختلفة من شأنه تطوير هذه الملكات، ولعل الجدل الذي شغل الفلاسفة والعلماء والمختصين بالجوانب النفسية والتربوية كان السبب المباشر في التوصل الى نتائج ونظريات وتحليلات متعددة مكنتنا من التعرف على العلاقة الجدلية بين الذكاء والتفكير باعتبارهما نشاطين عقليين.

(Elizabeth et al ,2010,545)

فسبيرمان وهو واحد من المنظرين في هذا المجال يرى " إن النشاط العقلي يتكون من عاملين، عامل عام الذي يشترك في جميع الانشطة العقلية وعامل خاص يكون ارتباطه بنشاط عقلي من طبيعة معينة(Elizabeth et al ,2010, ٥٤٥).

اما ثورندايك وهومن علماء النفس المنظرين التجريبيين فقد أكد إن النشاط العقلي ليس سوى اسم لعدد نهائي من الارتباطات بين المثيرات والاستجابات وتوصل إلى ثلاثة أنواع من الذكاء الذكاء المجرد ، الذكاء الميكانيكي ، الذكاء الاجتماعي ، ولقد تمكن ثيرستون من تقسيم النشاطات العقلية التي تعد عوامل اولية منفصلة للذكاء ، ويرى كاتل إن هناك عاملين في الميدان المعرفي سمي الأول القدرة العامة السائلة تظهر في الاختبارات التي تتطلب التوافقات للمواقف الجديدة، وسمي الثاني القدرة العامة المبتورة

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

تكون مشبعة بالأنشطة المعرفية والأحكام الذكية المبدئية على هيئة عادات. وينمو
زيادة النضج والخبرة ويربط بين الذكاء المبتور والمستوى التحصيلي الذي يتمثل في
المهارات العقلية المعرفية العليا

(Elizabeth et al, 2010, 547).

اما جلفورد فقد لاحظ ان بعض نواحي التشابه والاختلاف بين القدرات العقلية يؤثر في
نوعية العمليات العقلية المتضمنة وفقا لنوعها والشكل أو المحتوى التي تكون عليه
مفردات المعلومات، وحدد سترنبرج الذكاء من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي:

١. الذكاء وعلاقته بالمكونات العقلية للفرد.

٢. الذكاء والخبرة الشخصية للفرد.

٣. الذكاء وعلاقته بالسياق الاجتماعي والثقافي للفرد.

ويرى جاردينر إن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة
والمستقلة عن بعضها، بحيث تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به
منطقة معينة من الدماغ.

و من خلال ما تم الاشارة اليه، تباينت وجهات نظر الذكاء التي حاولت تفسير النشاط
العقلي وفقا لوجهة نظر أصحابها في رؤيتهم للتكوين العقلي وفق الاتجاهات الآتية:

(١) اتجاه يرى أن العقل مقسم إلى قدرات منفصلة.

(٢) اتجاه يرى إن النشاط العقلي ليس سوى عدد نهائي من الارتباطات بين المثيرات
والاستجابات.

(٣) اتجاه اعتقد إن الأفراد يختلفون في مدى ما يمتلكون من الطاقة العقلية من
رواده (سبيرمان).

(٤) اتجاه تناول تحليل القدرات العقلية إلى مكوناتها الأساسية من رواده
(كاتل وجلفورد).

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

(٥) اتجاه يركز على القدرات العملية التي تتجلى في الحياة الواقعية. من رواده (سترتيرج وجاردنر).

(٦) اتجاه توصل إلى عدم وجود عامل عام وانما وجود مجموعة من العوامل المتعددة المنفصلة التي سميت بالقدرات العقلية الاولية

(Elizabeth et al ,2010,547).

ولعلنا نجد أن اختلاف الباحثين والعلماء في تفسير مفهوم الذكاء أو القدرة على تعريفه تعريفاً موحداً بين المهتمين يعود لعدة أسباب سواء لشمول هذا المفهوم لدوافع واتجاهات الأفراد وهي نفسه لا شعوره، وقد لا يرغب بالإفصاح عنها كأن يحاول إخفاءها أو التموهية عنها، وايضاً لاختلاف توجهات العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم وتعرضوا له، فكل باحث يحاول أن يتطرق لهذا المفهوم من خلال وجهة نظرة ومن خلال تخصصه أو لما يخدم مصالحه سواء الشخصية أو العلمية.

فيرى ساتلر (Sattler) أن غموض مفهوم الذكاء وصعوبة الدقة في تحديده يعود إلى كون الذكاء صفة وليس كينونة، بمعنى أن الذكاء لا وجود له في حد ذاته وإنما هو نوع من الوصف نعت به فرداً معيناً عندما يسلك طريقة معينة في وضع معين، في حين يشير ويسمان (Wesman) أن من عوامل غموض الذكاء أنه نتيجة أو حصيلة الخبرات التعليمية للفرد، حيث يبدو الذكاء نوعاً من تتابع أو تسلسل وظائف النمو والتطور لدى الأفراد، ويذكر فرنون (Vernor) أن غموض مفهوم الذكاء قد يعود إلى تعدد وكثرة المعاني المرتبطة به (عامر، ٢٠٠٨: ٢١).

ولم يغفل العلماء والباحثين رغم اختلاف توجهاتهم البحث عن مؤشرات كمية مقبولة لقياس الذكاء، فمعظم علماء النفس اعتبروا الذكاء مكوناً من قدرة عامة وقدرات خاصة متعددة، فنسبة الذكاء كانت وسيلتهم في تقدير كم هذه القدرات وتلخيصه بقيمة عددية واحدة للفرد تمثل ذكاءه (كما هو الحال عند تمثيل توزيع مجموعة من

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الدرجات بقيمة عددية واحدة تعبر عن متوسطها الحسابي) إلا أن العلماء لم يستطيعوا الاتفاق على القدرات الأساسية التي تمثل الخصائص التكوينية للذكاء ولذلك ظهرت عدة توجهات وتصورات تبلورت فيما بعد إلى نظريات مختلفة نحو مفهوم الذكاء (حسين، ٢٠٠٣: ٥٣).

ففي نهاية الثمانينيات ظهرت نظريات حديثة في الذكاء حلت محل النظريات القديمة وأحياناً كانت عبارة عن تطوير لتلك النظريات أو إضافات لتلك النظريات، فعبارة أخرى نجد أن كل نظرية من تلك النظريات تم تحديثها لتتناسب المفاهيم الجديدة التي تظهر بين فترة وأخرى ولتناسب الاكتشافات التي توالى في بداية التسعينيات نحو مفهوم النفس البشرية والعلاقات الاجتماعية وإدارة الذات، ومن تلك النظريات نظرية الذكاء المتعدد التي ظهرت على يد جاردر (Gardner) عام ١٩٨٣م التي فتحت المجال لنظريات أخرى مثل نظرية الذكاء الوجداني والتي كانت تمثل جهد كل من بار أون (Bar On) عام ١٩٨٨م وجهود العالمان سالوفي وماير (Salovey & Mayer) ١٩٩٠م ثم بعد ذلك تناولها جولمان (Goleman) عام ١٩٩٥م وظهر تلك النظرية للعالم بشكل جيد، ومن ثم توالى اهتمامات الباحثين بهذه النظرية الجديدة (محمود وآخرون، ٢٠٠٤: ٥٧)

المنظور الكمي للذكاء

حظي مفهوم الذكاء باكبر قدر من اهتمام علماء النفس منذ بداية القرن الماضي وعلى الرغم من ان هذا الاهتمام قد انعكس في عدد كبير من الدراسات والبحوث والنظريات التي تناولت الذكاء على مدى عقود القرن الماضي الا ان هذه الدراسات والبحوث على كثرتها وتعدد مناهجها واساليبها وتباين نظرياتها لم تصل الى تصور تمكن ان تتكامل تحت لوائه طبيعة الذكاء الانساني ومكوناته وخصائصه

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ومظاهره واساليب التعبير عنه وقياسه وعلى الرغم من تمايز نظريات الذكاء او التكوين العقلي التي حاولت تفسير النشاط العقلي بحسب وجهة نظر رواد هذه النظريات في رؤيتهم للتكوين العقلي من ناحية كما يعكس التطورات التي لحقت بأساليب القياس والتقويم والاساليب الاحصائية المستخدمة فيه من ناحية اخرى الا انه يمكن القول بان المنظور الكمي يهتم بتناول الخصائص البنائية او التكوينية العاملة للذكاء وان هذه النظريات تحاول فهم الذكاء وتفسيره في ضوء العوامل او الابنية العاملة له (محمود، ٢٠٠٢: ٢٣٠)

المنظور المعرفي للذكاء

لقد ظل البحث في مجال الذكاء الانساني لفترات طويلة من القرن الماضي اسير المعالجة الكمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفي ظل الكثير من الانتقادات التي وجهت الى المنظور الكمي للذكاء والتي تقوم في معظمها على تجاهل استراتيجيات معالجة المعلومات والتي هي في نظر المعرفيين اكثر اهمية من نتائج الاستجابة او الدرجة التي يحققها الفرد على اختبار ما للذكاء او لاحدى القدرات العقلية برز المنظور المعرفي الذي يهتم بتناول خصائص مكونات او عمليات التجهيز او المعالجة وان وحدة التحليل الاساسية له هي مكون تجهيز او معالجة المعلومات .

والمكون هو عملية اساسية للتجهيز او المعالجة تتعامل مع التمثيلات العقلية الداخلية للاشياء او الرموز او المعاني او الاشكال او المواقف والمكونات يمكن ان تترجم المدخلات الحسية الى تمثيلات عقلية ادراكية كما تحول هذه الى تمثيلات عقلية ادراكية اخرى او تحولها الى ناتج حركي والمكون هو وحدة العملية وانه يمكن اجراء تحليل المكونات لتحديد عمليات الذكاء الانساني. وان المنظور المعرفي لا يقوم على تجاهل المنظور الكمي وانما هو يعالج الانتقادات التي وجهت اليه ومن ثم فهي تكمله

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ولا تحل محله. وكلا المنظورين له أهميته في فهم اشمل للذكاء الانساني (عبد النبي، ٢٠٠١: ١٢٩)

نظرية العامل العام (General Factor Theory):

بدأت نظريات الذكاء بتناول النشاط العقلي المعرفي بوصفه عاملاً أحادياً عاماً يقف خلف جميع أساليب النشاط العقلي، ويمكن في ضوءه الحكم على مستوى النمو العقلي للفرد وقد أخذ بهذه النظرية الفرد بينيه (١٩٠٨) وتيرمان (١٩١٦)، وقد ظهرت انتقادات حادة لهذه النظرة مؤداها: كيف يمكن تفسير تباين أداء الفرد من نشاط عقلي إلى نشاط آخر، وجاءت الإجابة على هذا السؤال على يد لعالم البريطاني الشهير سبيرمان (١٩٢٧) مقررأ أن النشاط العقلي يتكون من عاملين يمكن من خلالهما تفسير تباين أداء الفرد من نشاط عقلي إلى نشاط عقلي آخر، وهذان العاملان هما: (Jensen, 1997: 276)

العامل العام (General Factor):

وهو تشكيل الأساس لجميع أساليب الأداء العقلي أو الإمكانية العقلية اللازمة أو الضرورية لجميع صور النشاط العقلي.

العامل الخاص (Special Factor):

هو الذي يختص بنوع واحد من أنواع النشاط العقلي فهو جزئياً يكون مشتركاً مع العامل العام وجزئياً يكون مستقلاً عنه. (حسين، ٢٠٠٣ : ٨٩)
نظرية العاملين لتشارلز سبيرمان (Two Factor Theory):

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

تعد نظرية العاملين الخطوة الأولى التي انبثقت منها جميع النظريات العاملة التي تهدف إلى تفسير الذكاء وقدراته العقلية المختلفة وهي تعتمد في جوهرها على الخواص الرئيسية لمعاملات ارتباط الاختبارات العقلية المعرفية.

وتهدف نظرية العاملين إلى تفسير النتائج العملية للقياس العقلي والمعرفي في عاملين رئيسيين أولهما العامل العام المشترك بين النشاط العقلي والنواحي الأخرى للنشاط المعرفي وتأثيرهما العامل الخاص والذي يميز هذا النوع من النشاط عن غيره. ويرى سبيرمان (١٩٠٤-١٩٢٧) أن العامل العام يكمن وراء كل نشاط عقلي معرفي فهو الذي يحدد القوانين الرئيسية للمعرفة البشرية، أما العامل الخاص يكمن وراء الأداءات المختلفة (Spearman, 1973 : 34)

نظرية العوامل المتعددة (Multiple Factor Theory):

في عام (١٩٣٨) ظهرت نظرية ثورستون (Thurstone) والتي يطلق عليها أيضاً نظرية العوامل الأولية أو القدرات العقلية الأولية، وهي تمثل اتجاه التحليل العملي في أمريكا، وكانت دراساته حول التكوين العقلي التي من خلالها توصل إلى تحديد العوامل الأولية التي يرى أنها تشترك في تكوين الذكاء، حيث طبق على مجموعة من الأفراد اختبارات متنوعة وبعد تحليل مصفوفة معامل الارتباط بنتائج تلك الاختبارات انتهى إلى تحديد تلك العوامل الأولية، ويرى ثورستون أن كل قدرة من هذه القدرات الولية مستقلة عن الأخرى استقلالاً نسبياً، وتشمل العوامل الأولية أو القدرات الأولية على ما يلي:

(Thurstone, 1924 : 89).

- القدرة المكانية: والتي تبدو في قدرة الفرد في تصور العلاقات المكانية والأشكال المختلفة والحكم عليها بدقة وفي تصور أوضاع الأشياء المختلفة أثناء الحركة.

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

- القدرة العددية: والتي تبدو في سهولة إجراءات العمليات الحسابية الرئيسية لدى الفرد كالجمع والضرب والقسمة والطرح.
- القدرة اللفظية: والتي تبدو في قدرة الفرد على فهم معاني الألفاظ المختلفة التي تعبر عن الأفكار.
- القدرة على الطلاقة اللفظية: وتعني المحصول اللفظي الذي يستعين به الفرد في حديثه وكتاباتة، وتبدو في الفرد الذي يتميز بالطلاقة عند استعمال الألفاظ.
- القدرة على التذكر: وتبدو في قدرة الفرد في التذكر المباشر للفظ الذي يقترن بلفظ آخر أو لعدد يقترن بعدد آخر أو اللفظ الذي يقترن بعدد.
- القدرة على الاستدلال الاستقرائي: وتبدو في قدرة الفرد على استنتاج القاعدة العامة من الجزئيات.
- القدرة الإدراكية: تبدو في سرعة الفرد ودقته في إدراك التفصيلات والأجزاء المختلفة (عامر، ٢٠٠٨: ٣٢-٣٣).

ظهر في عام (١٩٣٨) اتجاه ثيرستون المعارض تماماً لما نادى به سيبرمان حول طبيعة الذكاء، ومن خلال التحليل العملي لمجموعة من الاختبارات بلغت ٦٥ اختباراً طبقت على طلاب المدرسة العليا بشيكاغو لم يتوصل ثيرستون إلى العامل العام الذي يقف خلف جميع أنواع النشاط العقلي، وإنما أعتقد بوجود عدد من العوامل أطلق عليها القدرات العقلية الأولية وأن السلوك الذكي يعد نتيجة لهذه القدرات العقلية الأولية التي تختص كل منها بوظيفة عقلية معينة. (توق، عدس، قطامي، ٢٠٠٣)

نظرية جيلفورد (Guilford Theory):

قدم جيلفورد عام (١٩٥٩) نموذج التكوين العقلي (بنية العقل) (Structure of Intellect) بعد أبحاث ودراسات طويلة وقد تضمن هذا النموذج ثلاثة أبعاد هي:

١. المحتوى (Content).

٢. العمليات (Operations).

٣. النواتج (Products).

كما أنه قدم افتراضات متعددة فيها أن النشاط العقلي يتكون من عدد من القدرات العقلية المتميزة (١٢٠ قدره) وأن الذكاء طاقة كيفية تعكس مدى كفاية الوظائف العقلية لدى الفرد وأن هذا النموذج يؤكد على فكرة الإنسان المتفاعل وأن هذا التفاعل هو المسئول عن التمايز بين القدرات التي تمثلها تلك النظرية. (

حسين، ٢٠٠٣: ٨٩)

نظرية كاتل Cattell Theory

ميزت نظرية كاتل (Cattell) التي ظهرت في عام (١٩٦٣) بين نوعين من الذكاء، وهما الذكاء المرن ويعني القدرة على التفكير وحل المشكلة في أبعاد جديدة ولا يرتبط بالثقافة، ويشير هذا النوع بصورة أساسية إلى الكفاية العقلية غير اللفظية والمتحررة نسبياً من تأثيرات العوامل الثقافية، كتصنيف أشكال وإدراك المتسلسلات والمصفوفات الارتباطية، والنوع الآخر وهو الذكاء المتبلور ويعني المعرفة المكتسبة، ويشير إلى المعارف والمهارات التي تتأثر بشكل قوي بالعوامل الثقافية، كالمعلومات العامة والحصيلة اللغوية، فالذكاء المرن أكثر اعتماداً على البنى الفيزيولوجية التي تدعم السلوك العقلي، والذكاء المتبلور يعكس عمليات التمثيل الثقافي ويتأثر بعوامل التعليم الرسمي والغير رسمي خلال مراحل الحياة المختلف (عامر، ٢٠٠٨: ٣٥-٣٦).

نظرية ستيرنبرغ في الذكاء Sternberg Theory

وقد قدم ستيرنبرج (١٩٨٥) رؤية ثلاثية جديدة للذكاء الإنساني تفسر الموهبة العقلية بطريقة أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، وتذهب إلى أبعد مما تقيسه

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

اختبارات الذكاء أو التحصيل. وعلى الرغم من أهمية هذه النظرية وانتشارها في البحث النفسي والتربوي الغربي إلا أن الباحثين في الوطن العربي لم يتعرضوا إليها إلا بطريقة موجزة ومجتزأة، مما جعل النظرية تبدو غامضة وغير مطروقة، ويؤكد ذلك ندرة المراجع العربية التي تناولت هذه النظرية رغم مرور نحو عقدين على أول ظهور لها.

ويرى Sternberg " أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية ، كما تستخدم في المجال الأكاديمي وهذه المهارات يمكن تشخيصها وتعلمها " (Sternberg , 1985: 68).

وقد اعتمد ستيرنبرغ في دراسة الذكاء على أساليب معالجة المعلومات، وقد توصل إلى نظرية أطلق عليها «بنية الذكاء الثلاثية» وتتألف من:

١. المكونات: ويشير إلى العمليات العقلية التي تحدد السلوك عند الأفراد وتتألف من ثلاث عمليات عقلية رئيسة هي: العمليات الماورائية، والعمليات الأدائية، وعمليات اكتساب المعرفة.

٢. السياقي: ويشير إلى السياق البيئي: الفيزيقي والاجتماعي الذي يحدث فيه السلوك ، ويتجلى في ثلاثة أنواع للذكاء هي: الذكاء الأكاديمي، الذكاء العملي، الذكاء الابتكاري.

٣. الخبرات: ويتمثل في القدرة على الربط بين الخبرات على اختلافها.

والذكاء من منظور النظرية الثلاثية لروبرت ستيرنبرج (Sternberg) يعتمد على ثلاث جوانب أساسية، هي كما يلي:

الذكاء التحليلي والذكاء الأبتكاري والذكاء العملي، والذكاء التحليلي هو الذي يقاس في الاختبارات المألوفة للذكاء عادةً، ويرى ستيرنبرج (Sternberg) أهمية الحفاظ على التوازن بين الذكاء التحليلي من جانب والذكاء الأبتكاري والعملي من جانب آخر، ويرى

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

أن المشكلات العملية على عكس التحليلية يغلب أن تطلب التعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً ضعيفاً كما تتطلب البحث عن المعلومات وهي مشتقة من الحياة اليومية وتتطلب انشغالاً شخصياً، والذكاء العملي يتمثل في المعرفة المتضمنة والتي يعرفها بأنها معرفة موجهة نحو الفعل وتكتسب بدون مساعدة مباشرة من الآخرين وتسمح للأفراد بتحقيق الأهداف التي يكون لها قيمة شخصية لهم (حسين، ٢٠٠٣: ٤٥).

وتبرز النظرية الثلاثية في الذكاء أهمية اختيار المحيط البيئي الذي يمكن الفرد من النجاح فيه، وكذلك أهمية التكيف مع ذلك المحيط او اعادة تشكيله اذا لزم الامر اذاً فالذكاء وفقاً لهذه النظرية يتضمن ما يأتي :

أ. التكيف الهادف.

ب. التشكيل.

ج. اختيار بيئات العالم الحقيقي المرتبط بحياة الفرد.

فالذكاء الهادف مرتبط بالعالم الحقيقي للفرد، وهذا يبين انه لايمكن فهم الذكاء المتميز خارج نطاق البيئة، والثقافة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد يعني ان الذكاء موجه نحو اهداف _ على الرغم من غموضها احياناً . ويرى ستيرنبرغ انه ليس بالضرورة ان يكون الذكاء المتميز عبارة عن تكيف مع البيئة، وفي حالة فشل الفرد مع البيئة اذ يحاول الفرد ان يكيف البيئة مع متطلباته اي انه يحاول التغيير في البيئة اكثر من محاولته تغيير نفسه ليتلاءم مع البيئة التي يتواجد فيها لكن اذا اضطرت فإنه قد يتشكل مع البيئة، وهنا يبرز اثر الذكاء المتميز، وانما يميز الافراد الناجحين ليس قدرتهم على التكيف مع البيئة فقط وانما -تعديل البيئة وتطويرها وتغييرها - لضمان زيادة النجاح في التكيف مع البيئة فعندما يفشل الفرد في التكيف مع البيئة يبحث عن بيئة اخرى يستطيع التكيف معها، وعندما يفشل الفرد في التكيف مع قيم، ومفاهيم، وثقافة بيئته

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

فإنه سيسعى الى البحث عن بيئة جديدة، لكن عملية الاختيار هذه قد لا تكون دائماً متوافرة له. على الرغم من ان النظرية الثلاثية في الذكاء تتضمن ثلاث نظريات فرعية الا ان هذه النظريات مترابطة، وهذا يعني انها تعامل على نحو كلي ومتكامل وفردى ايضاً من اجل فهم عملية الذكاء ويستنتج مما سبق ان النظرية الثلاثية ترى ان الذكاء المتميز يعد اوسع في المفهومات الشائعة اذ تتضمن هذه النظرية مفاهيم اوسع من غيرها في تفسير الذكاء المتميز، وهذا يمكننا من الوصول الى الذكاء المميز بطرائق مختلفة وهذه الطرائق تختلف من مجموعة الى اخرى، ومن شخص الى آخر، ويرى ستيرنبرغ انه اذا ما اردنا الذكاء مصدراً وطنياً يجب علينا مراعاة تلك الحقائق التي تعلمناها من هذه النظرية (الموسوي، ٢٠١٠، ٢:)

جوانب الافادة من الاطار النظري .

١. لقد نال مفهوم الذكاء اهتمامات العديد من العلماء والباحثين علي اختلاف توجهاتهم النفسية والاجتماعية حتى أنه قد تم نشر المئات من المقالات والأبحاث والدراسات عنه خلال الفترة من منتصف التسعينات من القرن الماضي حتى الآن.
٢. أن تركيبة القدرات المتعلقة بالذكاء هي التي تشكل الإدراك وترشد سلوك وقرارات الفرد وتحدد أولوياته وأنماط تعاملته مع البيئة.
٣. أن النواحي العقلية والمعرفية حظيت بكثير من الدراسات والبحوث مقارنةً بالنواحي الوجدانية والعاطفية التي لم تحظى بذلك الاهتمام والبحث إلا فيما ندر، على الرغم من أهميتها القصوى لحياة ونجاح الفرد.
٤. أهتم علماء النفس والمربون بدراسة مفهوم الذكاء والتعمق فيه، وذلك لما تميز به هذا الموضوع من تأثير وانعكاسات متوقعة على الكثير من المجالات والجوانب الاجتماعية والتعليمية والتربوية بل وحتى الإدارية منها.

٥. أن اختلاف الباحثين والعلماء في تفسير مفهوم الذكاء أو القدرة على تعريفه تعريفاً موحداً بين المهتمين يعود لعدة أسباب سواء لشمول هذا المفهوم لدوافع واتجاهات الأفراد وهي نفسيه لا شعوره، وقد لا يرغب بالإفصاح عنها كأن يحاول إخفاءها أو التمويه عنها، وايضاً لاختلاف توجهات العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم وتعرضوا له، فكل باحث يحاول أن يتطرق لهذا المفهوم من خلال وجهة نظرة ومن خلال تخصصه أو لما يخدم مصالحه سواء الشخصية أو العلمية.

القسم الثالث: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت العلاقة بين اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه

دراسة داون واخرون (Dawn, et al ,1990)

استهدفت الدراسة المقارنة بين أداء عينة من الأطفال ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه مع أداء عينة من الأطفال الأسوياء على بطارية من الاختبارات النيورسيكولوجية الحساسة لاختلال نصف المخ الأمامي ، اجريت الدراسة على عينة من المصابين بلغت (٢٠) طفل مع عينة من الاسوياء بلغت (٢٠) طفل ايضا ،وقد اظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه يظهرون أداء مضطرب على نحو دال مقارنة بأداء الأطفال الذين لا يعانون من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه في الفهم القرائي، والذاكرة والتعلم اللفظي ، والمعلومات العامة، والحساب، وإعادة الأرقام، ورسوم المكعبات، والشفرة من مقياس وكسلر المعدل لقياس نكاء الأطفال . (Dawn, et al 540-545 : 1990 ,)

دراسة باركلي واخرون (Barkley,etal,1990)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

استهدفت الدراسة المقارنة بين أداء الأطفال ذوى قصور الانتباه ويعانون النشاط الحركي الزائد بلغ عددهم (٤٢) وعينة من الأطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه ولا يعانون من النشاط الحركي الزائد وبلغ عددهم (٤٨) وعينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم وبلغ عددهم (١٦) وعينة من الأطفال الأسوياء بلغت (٣٤) على مقياس وكسلر المعدل لقياس ذكاء الأطفال وأظهرت نتائج الدراسة حصول الأطفال ذوى كلا من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه والأطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه بدون نشاط حركي زائد على نسب ذكاء منخفضة على نحو دال مقارنة بنسب ذكاء الأطفال الأسوياء والأطفال ذوى صعوبات التعلم بوجه عام (Barkley,etal,1990 : 546-557).

دراسة لوريز واخرون (Lorys et al ,1990)

استهدفت الدراسة التعرف فيما اذا كانت هناك فروق بين مجموعتين من الاطفال ذوى قصور الانتباه ويعانون النشاط الحركي الزائد وعينة من الأطفال الأسوياء اجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ من المفحوصين (٧٩ ذكر، ٢١ بنت) منهم (٧٤ مضطربون و (٢٦) من الاسوياء ،وقد اظهرت النتائج بانه -لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في الأداء علي مقياس وكسلر المعدل للذكاء المتضمن (الفهم اللفظي- التنظيم الإدراكي-إعادة الأرقام-التحرر من التشتمت) (سلطان، ٢٠٠٨، ٥٠:) .

دراسة اناستوبولس واخرون (Anastopoulos,et al ,1994)

استهدفت الدراسة المقارنة بين أداء الأطفال ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه مع أداء الأطفال ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه على مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال - الصورة الثالثة -WISC III .اجريت الدراسة على مجموعتين من الاطفال كل منهما تتكون من (٣٠) طفل وأظهرت نتائج المقارنة حصول الأطفال ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

بقصور الانتباه على مستويات منخفضة من الأداء المعرفي مقارنة بأداء الأطفال الذين لا يعانون من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه (Anastopoulos,et al ,1994 : 368-371).

دراسة سبيفاك وآخرون (Spivak,et al ,1997)

استهدفت الدراسة التعرف على دور الذكاء والنشاط الزائد في تشخيص اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه ،اجريت الدراسة على عينة تكونت من (٥٠) من الاطفال والمراهقين تراوحت أعمارهم بين (٨-١٥) سنة منهم (١٧) تظهر عليهم الاعراض الثلاثة الرئيسية لهذا الاضطراب (ضعف الانتباه والاندفاعية و(١٥) من العاديين باعتبارهم عينة ضابطة .وقد استعمل في هذه الدراسة الصورة المعدلة لقياس وكسلر للذكاء الاطفال وقائمة ونزو لملاحظة سلوك الطفل من قبل المعلم وقائمة تقييم سلوكيات الاطفال من وجهة نظر الوالدين .وقائمة اعراض اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه الماخوذة من (DSM - IV) ،وقد اظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الذكاء يعد مؤشرا قويا لتشخيص اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد ،بينما انخفاض مستوى النشاط الزائد لا يعد مؤشرا قويا لتشخيص هذا الاضطراب ،وذلك لان انخفاض النشاط الزائد لايفي بوجود الاضطراب (سلطان ،٢٠٠٨ : ٥١)

دراسة رينكي وآخرون (Reincke,et al ,1999)

استهدفت الدراسة تعرف الصدق البنائي والفائدة التشخيصية للعامل الثالث لمقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال - الصورة الثالثة وذلك على عينة من الأطفال ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه بلغ عددها (٢٠) طفل ممن تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١١ سنة . وقد طبق على الأطفال مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال - الصورة الثالثة. كما طلب من الوالدين والمدرسين إكمال بعض

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

مقاييس التقدير الموضوعية لتقدير قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد . وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض متوسط درجات التحرر من التششت على نحو دال مقارنة بدرجات العوامل الأخرى على مقياس وكسلر لقياس الذكاء . كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فائدة تشخيصية محدودة لعامل التحرر من التششت ، فلم يظهر الغالبية العظمى من الأطفال ذوى اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه ضعف نسبي على قائمة التحرر من التششت (إعادة الأرقام - الاستدلال الحسابي) . وأخفقت التحليلات الارتباطية في تدعيم الصدق البنائي وصدق المفهوم لدرجة التحرر من التششت

. (Reincke,et al ,1999: 322-340)

دراسة سيد احمد (٢٠٠٤)

استهدفت الدراسة معرفة إمكانية التنبؤ بمستويات الذكاء ،والتحصيل الدراسي من اعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ،وقد اجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٢٠)طفلا ذكورا واناثا تتراوح بين (٩ - ١١)سنة ،بمتوسط عمري (٩,٤) سنوات ،واستعمل في الدراسة مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه والصورة الرابعة من مقياس استانفورد -بينيه للذكاء والدراجات التي حصل عليها افراد العينة في الاختبار النهائي للفصل الدراسي الثاني ،أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اعراض اضطراب اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه ومستويات الذكاء والتحصيل الدراسي واعراض الاضطراب ،وتاتي اعراض الاندفاعية بالمرتبة الاولى ،يليه اعراض النشاط الزائد ،واعراض تششت الانتباه

(سيد احمد ، ٢٠٠٤ : ٥٤-٧٩) .

دراسة جير واخرون (Guyer ,et al ,2008)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

استهدفت الدراسة تعرف استجابات المشاركين من الراشدين على اختبار وكسلر للذكاء واختبار القراءة ،اجريت الدراسة على عينة تكونت من (١١١)مشارك قسمت الى ثلاث مجموعات مجموعة شخص لديها فرط نشاط ومجموعة شخص لديها نقص الانتباه ومجموعة شخص لديها اضطراب فرط الحركة والشناس وتشتت الانتباه ،استعمل في هذه الدراسة اختبار وكسلر للذكاء واختبار نيلسون للقراءة ،اشارت النتائج الى وجود فروق كبيرة ودالة بين المجموعات الثالثة على اختبار وكسلر للذكاء ووجدت فروق بين المجموعات الثالثة على اختبار القراءة ولصالح المجموعتين الثانية والثالثة كما وجدت علاقة سالبة بين الذكاء واضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه (Guyer et al ,2008 :25-32) .

دراسة زمبرانو واخرون (٢٠١٠ ، Zambrano et al)

استهدفت الدراسة المقارنة بين الاطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط واضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه في الذكاء ،اجريت الدراسة على عينة تكونت من (٣٥) وزعت على ثلاث مجموعات هي نقص الانتباه وتكونت من (١٣) طفل ومجموعة فرط الحركة وتكونت من (٧) أطفال ومجموعة اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وتكونت من (١٥) طفل في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٢٦) طفل ،استعمل في هذه الدراسة اختبار الذكاء للأطفال (WISC - R) كما استعملت الاستبيانات المعدة وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية المعدل (DSM - IV - R)،اظهرت النتائج انخفاض كبير على اختبار الذكاء لدى مجموعة فرط النشاط كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاثة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة على اختبار الذكاء اذ اظهرت المجموعات الثلاثة من الاطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط واضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه انخفاض كبير في معدل الذكاء

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

(Zambrano et al , 2010 : 549 - 545).

موازنة الدراسات السابقة

تتناول الباحثان في هذا الجزء من الفصل الثاني مناقشة الدراسات السابقة التي تعرضت لها فيما تقدم، وسنتناول موضوع المناقشة:

□ الأهداف:

إن أهداف الدراسات السابقة اتسمت بالوضوح والصيغة الدقيقة، وقد انعكس ذلك على معالجة البيانات كل حسب تصنيفها على وفق السؤال الذي ارتبط به. وقد أفاد ذلك الباحثان في صياغة أهداف دراستهما الحالية وجعلها تتسم بالخصائص ذاتها التي اتسمت بها أهداف الدراسات السابقة.

□ العينات:

تباينت أعداد عينات الدراسات السابقة بين (٢٠-١٢٠) ، وتراوحت أعمارهم بين (٥-٢٠) سنة من الأفراد الذين يقعون ضمن مرحلة الطفولة و المراهقة والرشد. أما البحث الحالي فقد بلغت عينته (٢٤٠) من المراهقين الدارسين في المدارس الثانوية من طلبة الصف الرابع .

□ المنهجية:

استخدمت معظم الدراسات التي اعتمدها الباحثان كدراسات سابقة لبحثها أدوات جاهزة لتحقيق أهداف دراستها، بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات، ، فقد قامت الباحثان بإعداد مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وتبني اختبار اخر حديث لقياس الذكاء . ذلك مما سيفيد الباحثان بإتباع المنهجية العلمية في التحقق من صلاحية الأداة قبل استخدامها.

□ النتائج:

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

- ما يتعلق بالنتائج فقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج واستنتاجات أفادت الباحثان على إتباع ذات النهج، ومن كل ذلك استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في:
- بلورة متغيرات البحث الحالي.
 - عدم اتفاق الدراسات السابقة في نتائجها، فتح نافذة البحث أمام الباحثان ودعم حجتها لاختيار موضوع البحث، وبذلك سيشكل البحث الحالي إضافة علمية جديدة تضاف إلى البحوث السابقة.
 - عمقت الدراسات السابقة الرؤيا النظرية والأساليب الإجرائية لدى الباحثان للتعامل مع بيانات البحث الحالي للوصول إلى معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ بوجود بعلاقة بالذكاء باضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وأعداد أداة لقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وتبني اختبار لقياس الذكاء وتطبيق هذه الأدوات على عينة البحث التي تم اختيارها فضلا عن تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ، والخروج بالنتائج، ولذلك ان هذا الفصل يتضمن عرضا للأساليب التي استعملت في أعداد وتبني أدوات البحث وفقا للإجراءات العلمية المتبعة في أعداد المقاييس وتبنيها فضلا عن إجراءات اختيار العينة وجرى ذلك على الصورة الآتية :-

أولا :- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية الذين يدرسون في المدارس الثانوية في مدينة بغداد من الصف الرابع الدراسة الصباحية موزعين على المدارس الثانوية للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة البالغ عددهم (14517) طالبا منهم (٨٥٤٨) يمثلون (٥٩ %) من المجموع الكلي ، و(٥٩٦٩) طالبة يمثلن (٤١ %) من المجموع الكلي للمجتمع ، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

أعداد الطلبة الدارسين في المدارس الثانوية في تربية الكرخ / ٣ موزعين على وفق متغير النوع

التربية	عدد المدارس الثانوية	عدد طلبة الصف الرابع		المجموع
		ذكور	إناث	
الكرخ / ٣	١٩	٨٥٤٨	٥٩٦٩	14517

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

* حصل الباحثان على أعداد الطلبة من قسم التخطيط التربوي /شعبة البحوث والدراسات في وزارة التربية بموجب كتاب تسهيل المهمة المرقم ١٠٤٥٦ في ١٣ / ٣ / ٢٠١١/

ثانياً :- عينة البحث

اعتمد الباحثان على اختيار عينة البحث التطبيقية الرئيسة على الطريقة العشوائية اذ تم اختيار (٢٤٠) طالب وطالبة من (٤)مدارس وواقع (١٢٠)طالب و(١٢٠) طالبة من مديرية تربية الكرخ الثالثة والجدول (٢)يوضح ذلك

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب المدارس الثانوية ومتغير النوع

المجموع	عدد طلبة الصف الرابع		المدارس	التربية
	إناث	ذكور		
٦٠	٦٠	-	ثانوية التضحية	الكرخ /الثالثة
٦٠	٦٠	-	ثانوية قطر للبنات	
٦٠	-	٦٠	ثانوية أبو ذر الغفاري	
٦٠	-	٦٠	ثانوية الناصر	
٢٤٠	١٢٠	١٢٠	المجموع	

ثانياً :- أدوات البحث

من اجل قياس المتغيرات التي شملها البحث وهي ،اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه والذكاء ،فقد قامت الباحثان بإعداد مقياس لقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وتبني اختبار لقياس الذكاء ،اذ تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه من أهم الخطوات وأولها نظراً لأنها تتيح للقائم بتصميم المقياس الوصول للمداخل والأفكار الرئيسة التي سوف يستند إليها في تصميمه.(لطي، ٢٠٠٦: ١١٤)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

اولا :- مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه .

قبل الشروع بأعداد مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه اطلع الباحثان على ما هو موجود من دراسات ومقاييس تناولت هذه المتغير إلا أنهما وجدتها لا تلبي كل المعايير الخاصة بتشخيص هذه الاضطراب ،فضلا عن أنها لا تلائم عينة البحث الحالية فضلا عن قلة عدد فقراتها إضافة إلى أمكانية المقارنة مع الدراسات الأجنبية عند أعداد مقاييس عراقية ، لذلك فضلت الباحثتان أعداد مقياس خاص بالبحث الحالي والاعتماد على المقاييس السابقة في صياغة بعض الفقرات ، وقد مرت عملية أعداد المقياس بسلسة من المراحل الاتية :-

١ :- تحديد المعايير

في ضوء ما سبق ولتحديد معايير مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه فقد وضع الباحثان تعريفاً نظرياً لاضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه .

*وفي ضوء المراجعة الرابعة للجمعية الأمريكية للطب النفسي لعام ١٩٩٤ (DSM - IV) حيث تم تحديد ثلاثة معايير تشخيصية لمقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه هي :-

أ :- أعراض تشنت الانتباه .

ب :- أعراض فرط الحركة والنشاط .

ج :- أعراض الاندفاعية .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

٢ - صياغة الفقرات

بعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة ومراعاة القواعد المتبعة في صياغة الفقرات ، تم صياغة الفقرات لكل معيار من المعايير حيث استخلصت الباحثان مجموعة من الفقرات اعتمادا على الدراسات والمقاييس السابقة وقد وزعت الفقرات حسب المعايير وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

مصادر فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه

المرجع	عدد الفقرات المأخوذة	مصدر الفقرة
(Steven ,et al,1992)	٨	مقياس (Steven ,et al,1992)
(Viller et al , ١٩٩٤)	٧	مقياس (Viller et al , ١٩٩٤)
(Merell,2001)	١٠	مقياس (Merell,2001)
(احمد ، ٢٠٠٤)	٨	مقياس احمد (٢٠٠٤)
	١٧	الباحثان
	٥٠	المجموع

بعد ان قام الباحثان بتحديد معايير المقياس ووضع التعريفات الخاصة بكل معيار ، اعتماداً على الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM-IV) للجمعية الأمريكية للطب النفسي والعقلي، قام الباحثان بصياغة الفقرات الخاصة بكل معيار من المعايير.

ووفقا لما اشار اليه براون (Burns et al,2008) في دراسته التي أجراها على عينة من المراهقين تتراوح اعمارهم بين (١٢ - ١٨) سنة ،فانه يمكن صياغة فقرات الاستبيانات الخاصة بالمراهقين بطريقتين اما ان تكون على شكل سؤال او تكون على

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

شكل جملة ويفضل ان تكون بدائل الاجابة من النوع الثنائي خاصة اذا كانت المقاييس من النوع التشخيصي . (Burns et al,2008: 32)
 لذلك عمد الباحثان الى صياغة فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه على شكل جملة وذلك لان اغلب المقاييس التي اطلع عليها الباحثان في ما يخص اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وكانت بدائلها من النوع الثنائي أيضا وبناء عليه فقد صيغت الفقرات بحيث تغطي المعايير الثلاث والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

عدد الفقرات موزعة حسب المعايير

عدد الفقرات	المعايير	المقياس
٢٠	اعراض تشتمت الانتباه	مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه
١٥	اعراض فرط الحركة	
١٥	يتحدى او يرفض الامتثال لقواعد البالغين	
٥٠	المجموع	

٣ - أعداد تعليمات المقياس

من اجل إن تكتمل صورة المقياس ومن اجل تطبيقها على المفحوصين، يتم إعداد تعليمات المقياس، والأفضل عدم ذكر اسم المقياس، وعدم ذكر اسم المفحوص، وطمأنة المفحوص بأن الإجابة ستحظى بسرية تامة، لذلك حرص الباحثان على ان تكون تعليمات المقاييس سهلة وواضحة ودقيقة ، اذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لإغراض البحث العلمي ، وذكر انه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحثان ، وقد أخفت

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الباحثان الهدف من المقاييس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة ، كما طلب من
المستجيب الإجابة وان لا يترك أي فقرة دون إجابة.

٤ :- عرض الأداة على الحكام

بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية ،وبعد وضع تعليمات
المقياس وبدائله ،ولغرض التعرف على الصدق الظاهري * للمقياس قامت الباحثة
بعرض الاداة (ملحق /١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ملحق / ٣) في علم
النفس ، بعد ان بينت لهم الهدف من الدراسة وقدمت التعريفات النظرية للمتغير
الدراسة ومعايير المقياس والتعريفات والفقرات الخاصة بكل معيار في كل مقياس ،
راجيين منهم ابداء ملاحظاتهم وأرائهم بخصوص هذه الأداة ،وبعد جمع آراء المحكمين
وتحليلها باستعمال النسبة المئوية تم ما يأتي :-

* أشير الى الصدق الظاهري هنا تساوقا مع تسلسل خطوات البحث

أ- قبول الفقرات التي اتفق جميع أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين على
صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه .

ب-استبعاد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٨٠ % .

ج- اعتماد التعليمات والبدائل بصورة نهائية ، وبناء عليه تم حذف ثلاثة فقرات لم

تحصل على نسبة الاتفاق ٨٠ % (ملحق / ٤) والجدول (٥) يوضح ذلك

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعيبي جبارة

جدول (٥)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه

المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات	المقياس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
-	-	١٠٠ %	٨	١,٢,٣,٥,٧,٨,٩,١١,١٣,١٥, ١٧,١٩,٢٠,٢٢,٢٥,٢٦,٢٧,٢ ٨,٣١,٣٢,٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٢ ,٤٦,٤٧,	مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه
١٣ %	١	٨٧ %	٧	٤,٦,١٠,١٢,١٦,١٨,٢١,٢٣, ٢٤,٢٩,٣٠,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٤ ٣,٤٤,٤٥,٤٨,٤٩,٥٠	
٣٧ %	٣	٦٣ %	٥	٣٣,٣٧,٤١	

٥ :- وضوح تعليمات وفقرات المقاييس

يقوم مصممو المقاييس في هذه الخطوة بتطبيقها على عينة مبدئية وذلك لعدة أهداف منها:

١- التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين.

٢- التوصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه المقياس. (احمد، ٢٠٠٧ : ٤٠)

ولغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وحساب الوقت المستغرق بالإجابة، قام الباحثان بتطبيق المقياس على (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرستين من مجتمع البحث موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وقد تبين للباحثان ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومه، وكان مدى الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (١٧-٢٠) دقيقة للمقياس .

٦ :- الخصائص السايكومترية للمقاييس

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

إن الكشف عن كفاءة وقدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله يتم من خلال تحليل فقراته الذي هو تحليل إحصائي لوحدة المقياس بغرض معرفة خصائصها حتى يتسنى الوصول إلى مقياس ثابت وصادق مناسب للقياس.

تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها، لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات منخفضة إذ أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في الصفة السلوكية التي يقيسها المقياس يعكسون خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر من الأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة في الصفة السلوكية (Groland,1971: 253)

ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه بفقراته البالغة (٤٧) فقرة على عينة تكونت من (٢٣٥) طالب وطالبة من الصف الرابع والخامس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٤) مدارس من مجتمع البحث وموزعين حسب متغير النوع (ذكور - إناث)، كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

توزيع أفراد عينة تمييز الفقرات حسب المدارس الثانوية ومتغير النوع

المجموع	عدد طلبة الصف الرابع والخامس		المدارس	التربية
	إناث	ذكور		
٦٠	-	٦٠	ثانوية السبطين	الكرخ / ٣

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

٥٨	-	٥٨	ثانوية الفرزدق
٥٨	٥٨	-	ثانوية جرير
٥٩	٥٩	-	ثانوية السيدة حكيمة
٢٣٥	١١٧	١١٨	المجموع

ووفقاً لرأي **Nunnally** الذي يرى أن نسبة عدد افراد العينة إلى عدد الفقرات ينبغي أن لا تقل عن (١:٥) فإن نسبة عدد افراد عينة تحليل فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه والذي يتكون من (٤٧) فقرة إلى نسبة عدد الفقرات (١:٥) وتعد هذه النسبة ملائمة لتحليل الفقرات، ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية من أكثر الإجراءات مناسبة في عملية تمييز الفقرات، وقد اتبعت الباحثان أسلوبين في عملية تمييز الفقرات وهي :-

الأسلوب الأول :- المجموعتين المتطرفتين

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد ، بناءً على الدرجات التي حصلوا عليها على المقياس

ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قام الباحثان بما يأتي :-

- تصحيح الاستمارات
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .
- اختيار (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات وبلغ عددها (٦٣) استمارة ، و (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات وبلغ عددها (٦٣) استمارة ، إذ ان نسبة (٢٧%) العليا والدنيا توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حيث الحجم والتمايز ، ولذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز لعد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه على وفق هذا الأسلوب من خلال طرح عدد الذين أجابوا بصورة صحيحة على كل فقرة في المجموعة الدنيا من عدد الأشخاص الذين

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

أجابوا بصورة صحيحة على كل فقرة في المجموعة العليا مقسوما على أفراد المجموعة العليا أو الدنيا ،والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

القيم التمييزية ل فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز
١	٠.٣٩	١٧	٠.٣٣	٣٣	٠.٤٢
٢	٠.٣٢	١٨	٠.٣٦	٣٤	٠.٣٣
٣	٠.٣٣	١٩	٠.٣٤	٣٥	٠.٤٠
٤	٠.٣١	٢٠	٠.٣٥	٣٦	٠.٣٥
٥	٠.٣٦	٢١	٠.٣٩	٣٧	٠.٣٨
٦	٠.٣٦	٢٢	٠.٤٠	٣٨	٠.٤٠
٧	٠.٣١	٢٣	٠.٣٨	٣٩	٠.٣٢
٨	٠.٣٢	٢٤	٠.٤٢	٤٠	٠.٣٤
٩	٠.٣١	٢٥	٠.٣٨	٤١	٠.٣٨
١٠	٠.٣٦	٢٦	٠.٣٥	٤٢	٠.٤٦
*١١	٠.١٩	٢٧	٠.٦٣	٤٣	٠.٥٨
١٢	٠.٣٢	٢٨	٠.٤٦	٤٤	٠.٤٦
*١٣	٠.٢١	٢٩	٠.٣٢	٤٥	٠.٣٩
١٤	٠.٣١	٣٠	٠.٣٩	٤٦	٠.٣١
١٥	٠.٣٧	٣١	٠.٥٠	٤٧	٠.٣٦
١٦	٠.٤٦	٣٢	٠.٤١		

وقد كانت فقرات المقياس جميعها مميزة باستثناء فقرتين إذ كانت قوتها التمييزية ضعيفة موازنة بالمعايير التي وضعها ايبيل Eble بهذا الخصوص والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معايير ايبيل لتقييم الفقرات

تقييم الفقرات	دليل التمييز
---------------	--------------

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

فقرات جيدة جدا	٠.٤٠ فأعلى
فقرات جيدة إلى حد مقبول ولكنها تخضع للتحسين	٠.٣٠ إلى ٠.٣٩
فقرات جيدة تخضع عادة إلى التحسين	٠.٢٠ إلى ٠.٢٩
فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها	أقل من ٠.١٩

(الزوبعي واخرون, ١٩٨١: ٨٠)

الاسلوب الثاني :- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالا في تحليل فقرات المقاييس النفسية ، وذلك لما يتصف به هذا الأسلوب من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية ، إذ ان ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له يشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس ، ومن ثم الحصول على مقياس متجانس الفقرات ، كما انه يعد من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس .

ولقد تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه باستعمال معادلة الارتباط **Point Biserial** بين درجات الأفراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ولـ (٢٣٥) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد كانت جميع الفقرات دالة معنويا باستثناء فقرتين كانت معاملات الارتباط بها غير دالة معنويا عند موازنتها بالقيمة الجدولية^(١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية ٢٣٣ وهي نفسها الفقرات التي ظهرت قيمتها التمييزية ضعيفة بأسلوب العينتين المتطرفتين والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

(١) القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٣) = ١.٩٦٠

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب عناد التحدي والدرجة الكلية عليه

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	القيمة التائية	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	القيمة التائية	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	القيمة التائية
١	٠.٤٤	٨.٤١٧	١٧	٠.٥٤	١١.٧٥٩	٣٣	٠.٤٦	٩.٠٠١
٢	٠.٤٧	٩.٣٠٦	١٨	٠.٤٨	٩.٦٢١	٣٤	٠.٥٠	١١.٢٨٤
٣	٠.٥٦	١٢.٥٨٦	١٩	٠.٤٧	٩.٣٠٦	٣٥	٠.٦٣	١٦.١١٥
٤	٠.٥٢	١٠.٩٩٥	٢٠	٠.٦٩	٢٠.٣١٨	٣٦	٠.٤٩	٩.٩٤٨
٥	٠.٥٣	١١.٣٧٠	٢١	٠.٤٩	٩.٩٤٨	٣٧	٠.٥٦	١٢.٥٨٦
٦	٠.٦٠	١٤.٤٦٢	٢٢	٠.٤٦	٩.٠٠١	٣٨	٠.٥٥	١٢.١٦٤
٧	٠.٥٠	١٠.٢٨٤	٢٣	٠.٥٩	١٣.٩٦٢	٣٩	٠.٥٨	١٣.٤٨٣
٨	٠.٣٨	٦.٨٥٦	٢٤	٠.٦٧	١٨.٧٥٥	٤٠	٠.٤٧	٩.٣٠٦
٩	٠.٣٩	٧.٠٩٦	٢٥	٠.٦٤	١٦.٧٢٣	٤١	٠.٥٣	١١.٣٧٠
١٠	٠.٣٧	٦.٦١٣	٢٦	٠.٦٩	٢٠.٣١٨	٤٢	٠.٥١	١٠.٦٣٣
*١١	٠.٠٦	٠.٩٢٨	٢٧	٠.٥٤	١١.٧٥٩	٤٣	٠.٤٠	٧.٣٤٦
١٢	٠.٦٢	١٥.٥٣٧	٢٨	٠.٤٠	٣٤٦٧	٤٤	٠.٤٧	٩.٣٠٦
*١٣	٠.١٠	١.٥٥٨	٢٩	٠.٤٢	٧.٨٦٧	٤٥	٠.٤٦	٩.٠٠١
١٤	٠.٤٨	٩.٦٢١	٣٠	٠.٥٠	١٠.٢٨٤	٤٦	٠.٥٤	١١.٧٥٩
١٥	٠.٦١	١٤.٩٨٧	٣١	٠.٤٠	٧.٣٤٦	٤٧	٠.٣٦	٦.٣٨٦
١٦	٠.٥٩	١٣.٩٦٢	٣٢	٠.٦٣	١٦.١١٥			

تصحيح المقاييس

صيغت فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه باتجاه الاضطراب اما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات فهي (موافق ، غير موافق) أعطيت درجة (١) إلى الاستجابة(موافق) ودرجة (صفر) إلى الاستجابة (غير موافق) وحسبت الدرجة الكلية على المقياس لكل مستجيب وذلك من خلال جمع

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

درجات استجابته على فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه
باتجاه الاضطراب جميعها .

٨ :- مؤشرات صدق وثبات المقياس

صدق المقياس

يعد مفهوم الصدق واحداً من أهم المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي ، ان لم يكن أهمها على الإطلاق ، ويعني الصدق ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه وهناك عدة أساليب لتقدير صدق المقياس ، إذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي ، وفي حالات أخرى يتم الحصول على صدق كفي (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٦٠) ، وقد قامت الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس ولقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض التعريف النظري والمحكات التشخيصية والمعايير التابعة لها لمقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق / ٣) ، وللأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها لمجتمع الدراسة وكما ذكر سابقا

ثبات المقياس

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي (فرج، ١٩٨٠ : ٣٣١) ، ويعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج ، والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها إذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة أخرى ولقد قام الباحثان باستخراج الثبات بطريقتين هما :

(١) إعادة الاختبار Test- Re test

وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات ، وذلك بتطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفواصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن (Anastasia,1976 :110) إذ يتم حساب معامل الارتباط

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبي جبارة

بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ،
(Cronbach,1964:126) وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونه
من (٤٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد إعادة تطبيق المقياس على
العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ، إذ تعد مدة
الأسبوعين مناسبة لمثل هذه المقاييس (Nunnally,1978:208) ، تم حساب
معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني ، وقد بلغ
معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٢) وفي هذا الصدد فقد أشار عيسوي
١٩٨٥ إلى ان معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان أعلى من (٠.٧٠) فان
ذلك يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨)

(٢) طريقة كيودر . رتشاردسن (٢١):

توفر هذه الطريقة تقديراً لثبات درجات المقياس من تطبيق واحد لصورة واحدة
من المقياس (Gronlund, 1971, p.106) ويفضل في حالة السلم ثنائي الإجابة
(موافق ، غير موافق) استعمال معامل ارتباط كودر- ريتشاردسن - Kuder
Richardson formula 21 وقد تم استخراج معامل ثبات مقياس اضطراب فرط
الرحكة والنشاط وتشتت الانتباه باستعمال معادلة كيودر . رتشاردسن ٢١ على عينة
قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة سحبت من عينة تحليل المقياس وقد بلغ معامل الثبات
بهذه الطريقة (٠.٨٠) .

الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس

لقد بلغ عدد فقرات مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه بصيغة
النهائية (٤٥) فقرة، ويتمتع مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه
بعدد من الخصائص الإحصائية وكما موضحة في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الخصائص الإحصائية للمقياس

القيمة	الخصائص الإحصائية الوصفية
٢٧.٧٢١	المتوسط
١٥٦	المنوال
٢٢.٥	الوسط الفرضي
٣.٥٦٨	الانحراف المعياري
١٢.٧٣١	التباين

ثانيا :- اختبار الذكاء

لغرض تحقيق اهداف البحث ولقياس متغير البحث اعتمد الباحثان اختبار الذكاء الذي اعده (٥٤٥ - ٥٤٩ : Zambrano et al , ٢٠١٠). ويتالف الاختبار من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي اختبار القدرة على تصور الاشكال الفرعية ، واختبار المنطق ، واختبار القدرة العددية وقد اعد ليلعالم الطلبة ، وتحقق الباحث الذي اعده من صدقه باستخدام الصدق البنائي من خلال مؤشر الاتساق الداخلي الذي استخرج بعلاقة درجة الفقرة مع الدرجة الكلية بواسطة معامل ارتباط ثنائي السلسلة Point-Biseriof وبلغ مدى (٠.٣٣ - ٠.٦٢) وكذلك من خلال القدرة التمييزية بالاعتماد على المجموعتين المتطرفتين وباستخدام الاختبار الثنائي للعينتين مستقلتين فبلغ مدى قيم (ت) ما بين (٢.٨٧٦ - ٥.٤٥٦) اما الثبات فقد استخرج من خلال إعادة الاختبار فبلغ (٠.٧٧) وهو معامل ثبات مقبول واستخدم معادلة الاتساق الداخلي والطريقة الثانية هي التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (٠.٨٠) ويعد جيد ، وتوخيا للدقة استخرجت الباحثتان مؤشرات الصدق والثبات لاختبار الذكاء .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

صدق الاختبار :-

ولغرض التعرف على الصدق الظاهري * للاختبار قام الباحثان بعرض الاداة (ملحق ٢/) على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ملحق / ٣) في علم النفس ، بعد ان بينت لهم الهدف من الدراسة وقدمت التعريفات النظرية للذكاء ، راجيين منهم ابداء ملاحظاتهم وأرائهم بخصوص هذه الأداة ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال النسبة المئوية تم ما يأتي :-

ت-قبول الأسئلة التي اتفق جميع أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه .

ث-استبعاد الأسئلة التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٨٠ % .

ج- اعتماد التعليمات بصورة نهائية ، وبناء عليه تم حذف سؤالين لم يحصلوا على نسبة الاتفاق ٨٠% (ملحق / ٤) وبذلك تم استبقاء ٤٠فقرة او سؤال من فقرات الاختبار والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات أسئلة اختبار الذكاء

المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات	المقياس او الاختبار
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
-	-	١٠٠ %	٨	١،٢،٣،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١٢، ١٣،١٥،٢٠،٢٢،٢٣،٢٥،٢٨، ٣٠،٣١،٣٣،٣٤،٣٥،٤١،٤٢،	اختبار الذكاء
١٣%	١	٨٧%	٧	٤،١١،١٤،١٦،١٧،١٩،٢١،٢	

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

				٤,٢٧,٢٩,٣٢,٣٦,٣٧,٣٨,٣	
				٩,٤٠	
% ٥٠	٤	% ٥٠	٤	٢٦, ١٨	

ثبات الاختبار :-

تتعلق هذه الخاصية بدقة الاداة في قياسها للقدرة أو السمة المطلوب قياسها مما يؤدي الى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاداة ومن ثم قلة تأثير عوامل الصدفة أو الاخطاء العشوائية في نتائج الاداة ، والثبات يدل على قدرة الاختبار في قياس الدرجة الحقيقية ، ومن ثم فإن درجات الاختبار التي ترتفع فيها نسبة الدرجة الحقيقية للتباين العام تكون اكثر ثباتاً من تلك الدرجات التي تقل فيها النسبة . (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٢٢٨: ٢٢٨) وقد حسب ثبات الاختبار الحالي بالطرائق الآتية :-

١- طريقة إعادة الاختبار

يتم التحقق من هذا النوع من الاختبار بتطبيق الاختبار مرتين على العينة نفسها ، أختيرت عينة قصدية من العينة الكلية تكونت من (٥٠) طالباً وطالبة وبفاصل زمني قدره اسبوعان ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة وقد بلغ معامل الثبات للاختبار الكلي (٠.٧٧) .

٢- تحليل التباين : معامل الأتساق داخل فقرات الاختبار

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات بعضها ببعض داخل الاختبار وكل فقرة مع الاختبار ككل ايضاً ، إذ تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين جميع فقرات الاختبار وكأن الاختبار قسم على عدد من الاجزاء يساوي عدد فقرات الاختبار أي عد كل فقرة اختباراً فرعياً ، وبشكل متوسط

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

معاملات الارتباطات الداخلية افضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم . واولى المعادلات التي استخدمت في هذه الطريقة هي معادلة كيودر ريتشاردسون (Kuder-Richardson (٢١) (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٩) إن معامل (KR21) قابل للتطبيق في الاختبارات التي تكون درجة الأجابة على الفقرة أما صحيحة فتأخذ درجة واحدة ، أو خاطئة فتأخذ صفرأ مع وجود الفقرات الصعبة جداً أو سهلة جداً . (الجلبي ، ٢٠٠٥ : ١٣٨ - ١٤٠) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٢).

رابعا : التطبيق النهائي

ولغرض الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي ، قام الباحثان بتطبيق مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه (ملحق /٥) واختبار الذكاء (ملحق /٦) على أفراد عينة البحث التطبيقية الرئيسة ألكونه من (٢٤٠) طالب وطالبة كما هو موضح في جدول (٢) في بداية الفصل ، و قام الباحثان بإجراء التطبيق النهائي بشكل مباشر على أفراد العينة في صفوفهم الدراسية ، واستغرق التطبيق المدة بين (٢٠١١/٣/١٥ م) ولغاية (٢٠١١/٣/٢٥ م) .

خامسا : الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية

١. الاختبار التائي T -test لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس ، ٢٥٤: ١٩٧٧)

لقياس متغيرات البحث للعينة التطبيقية الرئيسة في البحث.

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

٢. الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين (Edwards,1957,P.152)

لاختبار مدى دلالة الفروق بين الذكور والاناث في متغيرات البحث .

٣. معادلة لارتباط Point Biserial لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

٤. معادلة كيودر ريتشاردسون (٢١) Kuder-Richardson لايجاد ثبات

المقياس والاختبار

٥. معادلة اختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في

المجموعتين المتطرفتين للمتغيرات المتقطعة (منيزل وغرايية, ٢٠٠٩, ١٣٥:

(

٦. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

الفصل الرابع

نتائج البحث

سيتم في هذا الفصل استعراض النتائج التي توصل اليها البحث وعلى وفق أهدافه ومناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري وكما يأتي أدناه:-

عرض النتائج ومناقشتها

١ :- تعرف اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه لدى المراهقين .

كان الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه (٢٧.٧٢١)، وانحراف معياري (٣.٥٦٨) ، بينما كان الوسط الفرضي (٢٢.٥) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت(٢٢.٦٦٨) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٢٣٩) مما يشير إلى ان هناك فروق دالة لصالح المراهقين المصابين باضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه ، وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه

والمتوسط الفرضي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مراهقين	٢٤٠	٢٧.٧٢١	٣.٥٦٨	٢٢.٥	٢٢.٦٦٨	١.٩٦	ذات دلالة

يتضح من الجدول أعلاه ان هناك فروق دالة إحصائياً على مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه بالنسبة للمراهقين ووفقاً لـ (DSM-IV) فان

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

المراهقين المصابين بهذا الاضطراب يعانون من نقص التركيز أو فرط النشاط والاندفاعية ، ولمدة ستة أشهر على الأقل وهذه الأعراض تظهر عادة في مختلف المجالات التي يوجد فيها المراهق مثل المحيط المنزلي والمحيط المدرسي والمحيط الاجتماعي ومعظم المصابين يشعرون بالانزعاج في المحيط المدرسي مقارنة مع المنزل وتظهر تصرفاتهم الاندفاعية وفرط نشاطهم في المدرسة بشكل أوضح ولاسيما في الممرات والردهات وباحة المدرسة (Prevatt, 2011:16 et al) اشارت دراسة (Applggate et al, 1997) هدفت إلى تحديد عمر ظهور الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه والتي اجريت على عينة بلغت (٣٨٠) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ إلى ١٧ سنة الى وجود الاضطراب لدى هذه الفئة العمرية .

٢ - تعرف الفروق في اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه على وفق متغير النوع (ذكور -إناث) .

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه (٢٥.١٩٨) والانحراف المعياري (٤.٥٥٣) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (١٨.٧٦٥) والانحراف المعياري (٣.٨٧١) ، ويعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(١٢.٠٤٧) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨) مما يشير إلى ان هناك فروق في اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، وجدول (١٣) يوضح ذلك .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

جدول (١٣)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت
 الانتباه على وفق متغير النوع

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
ذات دلالة	١.٩٦	١٢.٠٤٧	٤.٥٥٣	٢٥.١٩٨	١٢٠	ذكور
			٣.٨٧١	١٨.٧٦٥	١٢٠	إناث

يتضح من الجدول أعلاه ان هناك فروق دالة إحصائيا على مقياس اضطراب فرط
 الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه بالنسبة للذكور ووفقا لـ (DSM-IV) فان الذكور
 أكثر إصابة من الإناث بهذا الاضطراب وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (1997
 Carlson ,et al) والذين بحثوا فيها تفاعل الجنس (الذكور - الإناث) ونمط
 الاضطراب { ذوى النمط الفرعي المركب من اضطراب النشاط الحركي الزائد بقصور
 الانتباه .

أن هذه الفروق بالنسبة إلى المراهقين، راجعة إلى عوامل عضوية ، مثل عدم ثبات
 الوظائف الفسيولوجية لهم، وفيما اذا كان النضج مبكراً او متأخراً ، فضلا عن عوامل
 بيئية متمثلة في تعلم سلوك الدور الجنسي ، كما أن الحضارة التي يعيشها الذكور
 تشجع الذكور على بعض السلوكيات التي قد تكون مضطربة كالجرأة والضرب
 والعراك ، واشباعه حاجاتهم ودوافعهم ، تلك الحاجات التي يوجه جزء غير قليل منها
 بالإحباط ، مما يؤدي إلى شعورهم بالاضطراب والتوتر .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

٣ :- تعرف مستوى الذكاء لدى المراهقين .

كان الوسط الحسابي لعينة البحث على اختبار الذكاء (٢٣)، وانحراف معياري (٧.٦٠٨) ، بينما كان الوسط الفرضي (٢٠) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٤.٠٧٣) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٢٣٩) مما يشير إلى ان هناك فروق دالة لصالح المراهقين ، وجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكاء والمتوسط الفرضي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مراهقين	٢٤٠	٢٣	٧.٦٠٨	٢٠	٤.٠٧٣	١.٩٦	ذات دلالة

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق دالة احصائيا على اختبار الذكاء أي ان المراهقين لديهم مستوى من الذكاء

٤ - تعرف الفروق في الذكاء على وفق متغير النوع (ذكور -إناث) .

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على اختبار الذكاء (١٩.٦٥٠) والانحراف المعياري (٢.٤٧٨) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس الاختبار (١٩.٥٤٣) والانحراف المعياري (٣.٧٦١) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٠٥) ، وهي ذات غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨) مما يشير إلى أن ليس هناك فروق في الذكاء بين الذكور والإناث وجدول (١٥) يوضح ذلك .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

جدول (١٥)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الذكاء على وفق متغير النوع

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير ذات دلالة	١.٩٦	٠.٣٠٥	٢.٤٧٨	١٩.٦٥٠	١٢٠	ذكور
			٣.٧٦١	١٩.٥٤٣	١٢٠	اناث

يتضح من الجدول أعلاه انه ليس هناك فروق دالة بين الذكور والاناث في الذكاء وتعود هذه النتيجة الى انه على الرغم من أن أسباب اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه مازالت غير قاطعة ، فان هناك تدعيمات امبيريقية لفكرة أن اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه هو اضطراب سلوكي معرفي اذ أثبتت بعض الدراسات أن الأطفال والمراهقين اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه يعانون من صعوبات معرفية في الانتباه المستمر وكف الاستجابة وانخفاض في مستوى الذكاء وهي صعوبات مرتبطة بالمخ الامامى كما تقاس بالاختبارات النيورسيكولوجية وانه لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في ذلك .

٥. تعرف طبيعة العلاقة بين اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه و الذكاء لدى المراهقين .

بعد ان قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، تبين ان معامل الارتباط بين درجات عينة هذا البحث على مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه و اختبار الذكاء هو (٠.٦٦ -) ، و جدول (١٦) يوضح ذلك

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين متغيري اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه و الذكاء

معامل الارتباط	نوع المتغير
- ٠.٦٦	علاقة اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه بالذكاء

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة سالبة بين اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (Barkley,etal,1990) ودراسة سيد احمد (٢٠٠٤) لذلك تعزو الباحثان اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه الذي يعانون منه طلبة المرحلة الثانوية سبب في انخفاض الذكاء لديهم ،حيث ان الذكاء فوق المتوسط يساعد الطالب او الطالبة على التوافق والانسجام مع المواقف التي يتعرضون لها .

ثانياً: التوصيات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :-

١. على مدرء ومديرات المدارس الثانوية محاولة تنمية مستوى الذكاء إلى مستوى مرتفع لدى المراهقين .
٢. على مدرء ومديرات المدارس الثانوية دراسة الأسباب والعوامل المساهمة في رفع مستوى الذكاء والعمل على تعزيزها والأسباب المساهمة في انخفاض مستوى الذكاء لدى المراهقين .
٣. على المرشدين التربويين قياس مستوى الذكاء بشكل مستمر ودوري لمحاولة التنبؤ باتجاهات وسلوكهم ودوافعهم.
٤. على مديريات التربية العمل على توفير الكوادر البشرية المتخصصة في تطبيقات الذكاء ومحاولة تنميته لدى المراهقين .

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ثالثاً: المقترحات:

يقترح الباحثان القيام بالبحوث والدراسات الآتية :-

١. دراسة مدى تأثير مستوى الذكاء على مستوى الغياب والتأخر عن المدرسة .
٢. دراسة مدى تأثير مستوى الذكاء على الاضطرابات الشخصية.
٣. بناء برنامج إرشادي لتنمية الذكاء لدى المصابين باضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه من الاطفال والمراهقين .
٤. قياس الذكاءات المتعددة لدى الاطفال والمراهقين المصابين باضطراب فرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه .

المصادر

١. احمد ،محسن لطفي (٢٠٠٧) كيفية تصميم المقاييس،مجلة الدراسات التربوية ،العدد ٥٤
٢. ابراهيم ،علا عبد الباقي (بدون تاريخ) علاج فرط الحركة والنشاط الزائد لدى الاطفال باستخدام تعديل السلوك .دار الجرجسي .القاهرة .
٣. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .
٤. توق، محي الدين، قطامي يوسف، عدس عبد الرحمن (٢٠٠٣) أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٥. جروان، فتحي (٢٠٠٤) الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٦. الجليبي، سوسن شاكرا (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ط ١ ، مؤسسة علاء الدين للطباعة ، دمشق ، سوريا.
٧. الحامد، جمال(٢٠٠٠). نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال. جامعة الملك فيصل، نشرات كلية الطب، الدمام.
٨. الحجار ،محمد (٢٠٠٤) تشخيص الامراض النفسية ،دار النفائس .دمشق
٩. الحافظ ، نوري (١٩٨١) . المراهق ، ط ١ ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر
١٠. حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣) تربيوات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١١. الخطيب، جمال(١٩٩٥)تعديل السلوك : القوانين والإجراءات، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
١٢. دافيدون، لندا ل.(١٩٨٣): مدخل علم النفس، السعودية، دار المريخ للنشر .
١٣. رشيد، فارس هارون (٢٠٠٥) . الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل . عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، كلية الآداب. (رسالة ماجستير).
١٤. الروسان، فاروق (٢٠٠٦) أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٥. الزعبي، أحمد محمد (2001) علم نفس النمو . عمان :دار زهران للنشر والتوزيع
١٦. الزوبعي، عبد الجليل، والكناني، إبراهيم ،بكر ،محمد اليأس (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل: جامعة الموصل.

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

١٧. سلطان ،رى علي (٢٠٠٨) اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه
المصاحب للنشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات الاسرية والنفسية ،رسالة
ماجستير منشورة

١٨. السيد، فؤاد البهي(٢٠٠٠). الذكاء ، القاهرة، ط٥، دار الفكر العربي.

١٩. الشخص ،عبد العزيز السيد (١٩٨٥) دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين
الاطفال ،مجلة كلية التربية ،العدد ٩، جامعة عين شمس

٢٠. الصبي ،عبد الله محمد (١٩٨٩) (الاحتياجات الخاصة ،الرياض ، مدينة
الملك عبدالعزيز

٢١. عامر، طارق عبد الروؤف . (٢٠٠٨م). الذكاءات المتعدد. القاهرة: دار
السحاب للنشر والتوزيع.

٢٢. عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨): القياس - النظرية والتطبيق ، دار الفكر
العربي، القاهرة.

٢٣. عبد النبي، محسن محمد. (٢٠٠١). العلاقات التفاعلية بين الذكاء
الانفعالي والتفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات
السعوديات. مجلة البحوث النفسية والتربوية. السنة (١٤)، ع (٣)، ص ص
١٢٧-١٦٥.

٢٤. عرار ،سامر (٢٠٠١) اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط والحركة
السمات -العوامل -العلاج ،مجلة الرسالة التربوية ،العدد الاول ،دار البشير
عمان،

٢٥. عقل، محمود عطا (١٩٩٦) (النمو الإنساني .الرياض :دار الخريجي للنشر
والتوزيع.

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
.....أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

٢٦. العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥): القياس والتجريب في التربية وعلم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
٢٧. فرج ، صفوت (١٩٨٠) . القياس النفسي ، القاهرة، دار الفكر العربي .
٢٨. القريطي، عبد المطلب (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٩. لطفي، محسن (٢٠٠٦) قياس الشخصية، القاهرة ،المصرية الدولية للطباعة والنشر.
٣٠. الالوسي ، جمال حسين وخان ، أميمة علي (١٩٨٣) . علم نفس الطفولة والمراهقة، جامعة بغداد .
٣١. المالح،حسان (٢٠٠٧) اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط، دمشق ،بحث منشور على شبكة الانترنت
٣٢. محمود ،إبراهيم وجيه (١٩٨١)المراهقة خصائصها ومشكلاتها ،القاهرة دار المعارف
٣٣. محمود، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٢م). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. دراسات تربوية واجتماعية. مج (٨)، ع (٤)
٣٤. محمود، عبد الحي علي؛ محمد، مصطفى حسيب. (٢٠٠٤م). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية و اللا معرفية للشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج(١٤)، ع (٤٣)
٣٥. الموسوي ، رضا (٢٠١٠) سيكولوجية الذكاء نظرية ستيرنبرغ الثلاثية في الذكاء والعامل العام ،بحث منشور على شبكة الانترنت .

٣٦. النجار ، يحيى محمود (٢٠٠٩) العوامل المؤدية للشعور بالإحباط لدى المراهق الفلسطيني بعد الحرب على غزة" جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين.

٣٧. يحيى ، خوله احمد (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان ، دار الفكر .

38. Anastopolous, A. D.; Spisto, M. A.; Maher, M. C. (1994). WISC-III Freedom from Distractibility factor: Its utility in identifying children with attention deficit hyperactivity disorder. *Psychological Assessment*. 6(4), 368-371.
39. American Academy of Pediatrics. (2000). Clinical practice guideline: Diagnosis and evaluation of the child with attention deficit/hyperactivity disorder. *Pediatrics*, 105, 1158-1170.
40. Anastasi, Anne (1976): *The Psychological Testing* , 4th ed , The Macmillan Co , New York .
41. Barkley, R.A.; Fischer, M.; Edelbroch, C.S. & Smallish, L. (1990). The Adolescent Outcome of Hyperactive Children Diagnosed by Research Criteria: I. An 8-Year Prospective Follow-up Study. *Journal of American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 29(4), (546-557).
42. Burns, G. Leonard; de Moura, Marcela Alves; Walsh, James A.; Desmul, Chris; Silpakit, Chatchawan; Sommers-Flanagan, John Jun (2008) Invariance and Convergent and Discriminant Validity between Mothers' and Fathers' Ratings of Oppositional Defiant Disorder toward Adults, ADHD-HI, ADHD-IN, and Academic Competence Factors within Brazilian, Thai, and American Children *Psychological Assessment*, v20 n2 .

43. Brown, T.E. (2005). Attention deficit disorder : The unfocused mind in children and adult . Yale University Press New Haven & London.
44. Cronbach, L.J (1964) : Essentials Of Psychological Testing , 2nd Ed , Harper & Row , Ltd , London.
45. Davidson, Tish (1998) Sibling Rivalry : Finding Peace , Adapted from Kids today
46. Dawn, V. L; Dennis.R.S; William, W.B. (1990) . Performance of Children with ADHD on Tests Sensitive to Frontal Lobe Dysfunction. Journal of Amer Academy of Child & Adolescent Psychiatry. 29(4):540-545.
47. Edwards, A .L. (1957): Techniques of Attitude Social construction. New York: Appleton- Century- Crofts.
48. Kaplan, S.; Heiligenstein, J.; West, S.; Busner, J.; Harder, D.; Dittmann, R.; Casat, C.; Wernicke, J. F. (2004) Efficacy and Safety of Atomoxetine in Childhood Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder with Comorbid Oppositional Defiant Disorder , Journal of Attention Disorders, v8 n2
49. Gronlund, N. (1971) Measurement and Evaluation in Teaching. London: The Macmillan Co. Ltd.
50. Gaub M.& Carlson, C. (1997) Behavioral characteristics of DSM-IV ADHD subtypes in a school-based population. Journal Of Abnormal Child Psychology, . 25 (2), 103-111.
51. Guyer, Kenneth E.; Guyer, Barbara P.; Banks, Steven R. (2008) Learning Disabilities and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder in Intelligent Well Educated Adults , Learning Disabilities: A Multidisciplinary Journal, v15 n1 p25-32
52. Jensen, A. R. (1997). The psychometrics of intelligence. In H. Nyborg (Ed.), The scientific study of human nature:

- Tribute to Hans J. Eysenck at eighty (pp. 221-239). New York: Elsevier.
- 53.Lambert J . – f , systeme nerveux et activités mentales(1999) , paris , t . 5 , cours de psychologie , Dunod
- 54.Mahone, E. M. ; Miller, T. L.; Koth,C. W.; Mostofsky, S. H.; Goldberg, M..C.& Denckla, M.B.(2003). Differences between WISC-R and WISC-III performance scale among children with ADHD. Psychology in the schools, 40(4), 331-340.
- 55.Nickerson .R.S, Perkins .N.E , Smith . E ,(1985): The Teaching of thinking , Ist .Ed . U.S.A .
- 56.Nunnally, J,C (1970): Introduction To Psychological Measurment . New York , Mc Graw – Hill Zealand, Journal of Psychiatry , Vol.9 - 21 , NO. 22.
57. Overbey, Gail Snell, William E., Jr.; Callis, Kenneth E., (2011) A.Subclinical ADHD, Stress, and Coping in Romantic Relationships of University Students Journal of Attention Disorders, v15 n1 p67-78
- 58.piaget J . et inhelder , la psychologie de L'enfant ,(1966) , paris , que sais – je ?
- 59.Prevatt, Frances; Lampropoulos, Georgios K.; Bowles, Vernessa; Garrett, Lori (2011) The Use of between Session Assignments in ADHD Coaching with College Students , Journal of Attention Disorders, v15 n1 p18-27
- 60.Reinecke, M.A., Beebe, D.W., & Stein, M.A. (1999). The third factor of the WISC-III:It's probably not freedom from distractibility. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 38(3), 322-340.
- 61.Rucklidge, Julia; Taylor, Mairin; Whitehead, Kathryn (2011) Effect of Micronutrients on Behavior and Mood in

- Adults with ADHD: Evidence from an 8-Week Open Label Trial with Natural Extension , Journal of Attention Disorders, v15 n1 p79-91 .
- 62.Semrud-Clikeman M; Hooper SR; Hynd G.W; Hern K, Presley R.& Watson T.(1996). Prediction of group membership in developmental dyslexia, attention deficit hyperactivity disorder, and normal controls using brain morphometric analysis of magnetic resonance imaging. Archives Of Clinical Neuropsychology, 11 (6), 521-527.
- 63.Semrud-Clikeman. M ; Steingard R.J ; Filipek .P; Biederman .J ; Bekken. K.& Renshaw.P .(2000).Using MRI to examine brain-behavior relationships in males with attention deficit disorder with hyperactivity. Journal Of The American Academy Of Child And Adolescent Psychiatry. 39 (4), 477-484.
- 64.Sorensen, Lin; Plessen, Kerstin J.; Nicholas, Jude; Lundervold, Astri J. (2011) Is Behavioral Regulation in Children with ADHD Aggravated by Comorbid Anxiety Disorder? Journal of Attention Disorders, v15 n1 p56-66
- 65.Spearman, C. (1973/1923). The nature of "intelligence" and the principles of cognition. New York: Arno Press.
- 66.Stanley , J. G. (1973) . Accelerating the Educational Progress of Intellectually Gifted Youths. Educational Psychologist
- 67.Sternberg, R. J. (1985). Beyond IQ: A triarchic theory of human intelligence. New York: Cambridge University Press.
- 68.Thurstone, L. L. (1924). The nature of intelligence. New York: Harcourt Brace.
- 69.Vigil, J.D. and Long, J.M.(1990)"Emic and Etic Perspectives on Gang Culture". In Gangs in America,

edited by C.R. Huff. Newbury Park, CA: Sage Publications.

70. Wender, Paul H.; Reimherr, Frederick W.; Marchant, Barrie K.; Sanford, Mary Eve; Czajkowski, Laura A.; Tomb, David A. (2011) A One Year Trial of Methylphenidate in the Treatment of ADHD, Journal of Attention Disorders, v15 n1 p36-45
71. Zambrano , Elizabeth -Sánchez; José A. Martínez-Cortés; Yolanda del Río-Carlos; Maria del Consuelo Martínez-Wbaldo; Adrián Poblano ,(2010) Tamizaje de la disfunción ejecutiva y medición del coeficiente intelectual en niños con trastorno por déficit de atención-hiperactividad , National Institute of Rehabilitation, Mexico City, Mexico

ملحق (١)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس اضطراب فرط الحركة
والنشاط وتشتت الانتباه
بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طبية -----

يروم الباحثان أعداد مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلى
وفق الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية ضمن إجراءات
البحث الموسوم (اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء
لدى المراهقين)

وقد تبنى الباحثان تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات
العقلية والنفسية (DSM-IV) لاضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه
والذي عرفه بأنه :

" نمط من السلوك يتسم بتحريك اليدين أو القدمين بعصبية أو التملل في المقعد
، صعوبة البقاء في المقعد عندما يُطلب إليه ذلك ، صعوبة الاستمرار في الانتباه
، الإجابة باندفاع عن الأسئلة قبل اكتمال طرح السؤال ، صعوبة اتباع التعليمات ،
وتنظيم المهمّات ، الانتقال من نشاط غير مكتمل إلى نشاط آخر ، تقلّب شديد
في المزاج "

بحيث تم اعتماد ثلاثة معايير لتشخيص هذا الاضطراب وصيغت الفقرات الخاصة
بكل معيار باتجاه تشخيص الاضطراب ويجب عنها باختيار احد البديلين (موافق
، غير موافق) (ويعد المراهق مصاب باضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

الانتباه اذا ما توافرت لديه معيارين من المعايير او اكثر ويعد المعيار موجودا لدى المراهق اذا ما اجاب بـ (موافق) على نصف فقرات ذلك المعيار او أكثر .
لذلك أرجو التفضل ببيان رأيكم حول صلاحية التعليمات والفقرات في قياس ما أعدت لاجله وإجراء التعديل اللازم .
مع فائق التقدير والامتنان

د . علي لعبيبي جبارة

أ.د . نشعة كريم عذاب

اولا : التعليمات

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	تعليمات المقياس
			<p>الجنس: ذكر [] أنثى [] عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة</p> <p>فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب</p> <p>علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .</p>

ثانيا : -بدائل المقياس

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل
-----------	-----------	-------	---------

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

موافق - غير موافق		
-------------------	--	--

ثالثا :- المقياس

١ _ اعراض تشتت الانتباه:

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			اشعر بضعف في مدى الانتباه	٠١
			احتاج لى جهد للانتباه الى تعليمات المدرس	٠٢
			اعاني من الدھول والھيرة او الارتباك .	٠٣
			افشل في اتمام المهام او الانشطة التي ابدأ بها	٠٤
			انتقل من مكان الى اخر بشكل يزعج الاخرين	٠٥
			اجد صعوبة في الاصغاء الى ما يقوله الاخرين	٠٦
			ليس لدي القدرة على متابعة التفاصيل	٠٧
			ليس لدي القدرة على الفهم والاستيعاب وادراك العلاقات	٠٨
			ليس لدي القدرة على التركيز	٠٩
			اعاني من صعوبة في مجال التعليم	٠١٠
			اعاني من الشرود واحلام اليقظة	٠١١
			انشغل بذاتي دون اعتبار للاخرين	٠١٢
			ينتشتت انتباهي بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي	٠١٣
			انسى الاشياء الهامة لانها المهام	٠١٤
			افشل في تنظيم المهام وتنفيذها .	٠١٥
			افشل في متابعة التعليمات التي توجه الي .	٠١٦
			اتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها	٠١٧

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			وادراكا	
			اتعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه لدي .	١٨ .
			افقد بعض الاشياء والادوات	١٩ .
			ليس لدي رغبة بالاهتمام بعملية التعلم .	٢٠ .

٢_ اعراض فرط الحركة (Hyperactivity Symptoms)

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			اخرج من الصف عدة مرات دون مبرر	٢١ .
			اقوم بسلوكيات متكررة لدرجة تزعج الاخرين	٢٢ .
			اشعر بعدم الراحة مع الاحساس بالملل والتلوي اثناء الجلوس على المقعد	٢٣ .
			اسبب صخباً وضوضاء داخل الصف	٢٤ .
			ازعج الطلبة الاخرين في الصف	٢٥ .
			انا كثير التمرد والعناد	٢٦ .
			عندما اخل الصف اقوم بدفع الاخرين	٢٧ .
			ليس لدى القدرة على ممارسة الانشطة	٢٨ .
			اعاني من صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الاخرين	٢٩ .
			اتهم الاخرين باستمرار	٣٠ .
			اتغيب عن المدرسة دون عذر	٣١ .
			اخالف الانظمة والمواعيد	٣٢ .
			اختلف كثيرا من الاعذار	٣٣ .
			اتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الطلبة الاخرين	٣٤ .
			اكره التقيد بالنظم والقواعد	٣٥ .

٣_ اعراض الاندفاعية (Impulsivity)

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٣٦.	ليس لدي القدرة على السيطرة على افعالي			
٣٧.	اصر على ان تلبي جميع طلباتي في الحال			
٣٨.	اغضب بشكل مستمر			
٣٩.	انا حساس بشدة لعملية النقد			
٤٠.	ابكي كثيرا وبسهولة			
٤١.	لدي صعوبة في ارجاء رد الفعل			
٤٢.	اجيب على السؤال قبل اتمامه			
٤٣.	احب العراك .			
٤٤.	اقحم نفسي في امور لا مبرر لها			
٤٥.	اقاطع الاخرين اثناء حديثهم			
٤٦.	اقوم بحركات متكررة لا استطيع ايقافها			
٤٧.	اقوم بلوم الاخرين على اخطاء قمت بها			
٤٨.	استاء كثيرا عندما يقدم احد ما نصيحة لي			
٤٩.	اضرب الاخرين بعنف			
٥٠.	ارض واقفز بسرعة			

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ملحق (٢)

الاختبار المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية اختبار الذكاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثان أعداد اختبار الذكاء ضمن إجراءات البحث الموسوم
(اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين)
وقد تبنى الباحثان الاختبار الذي اعده (Zambrano et al , ٢٠١٠) للذكاء
، ولكونك من اهل الخبرة والاختصاص المشهود لهم في هذا المجال تتقدم الباحثان
بصورة الاختبار راجين تفضلك بابداء الرأي حول مدى صلاحية استخدامه مع افراد
هذه الفئة من الطلبة وذلك من خلال وضع علامة (√) في الحقل المناسب امام كل
سوائل اذا كانت صالح او غير صالح او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح
ان امكن.

مع فائق الشكر والتقدير.....

م.د. علي لعبيبي جبارة

أ.د. نشعة كريم عذاب

الملاحظات

غير صالحة

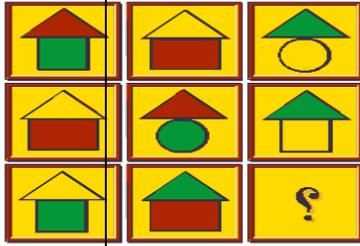
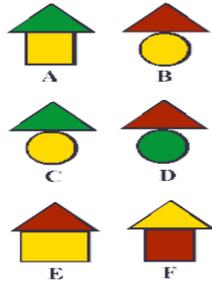
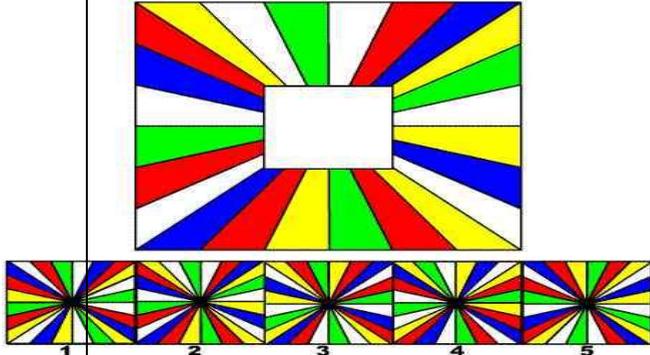
صالحة

تعليمات المقياس

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			<p>الجنس: ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/></p> <p>عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة</p> <p>فيما يأتي مجموعة من الاسئلة والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار الجواب الصحيح الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الدائرة الموجودة مقابل كل اختيار ،والذي يمثل الاجابة الصحيحة علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الاسئلة قبل تسليم الاستمارة .</p> <p>ملاحظة</p> <p>- هذا الاختبار ليس منافسة بين المشتركين انما هو فقط اختبار شخصي لك وحدك و لذلك فهنا اما ان تعرف او لا تعرف الجواب و لا داعي لان تسأل مساعدة الاخرين لان هذا سيعطيك معلومات خاطئة عن نفسك.</p> <p>- لا تستعمل قلم او الة حاسبة او مراجع ، حاول ان تحصل على الاجوبة من ذهنك فقط.</p> <p>- الوقت الاقصى لحل هذه الاسئلة هو ٤٥ دقيقة ، اي زيادة عن ذلك يعني ان النتيجة لن تكون دقيقة.</p> <p>-</p>
--	--	--	--

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

التعديل	غير صالحة	صالحة	الاسئلة	ت
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟ خطأ!</p>  <p>E <input type="radio"/> D <input type="radio"/> C <input type="radio"/> B <input type="radio"/> A <input type="radio"/> F <input type="radio"/></p>	
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟ خطأ!</p> <p>١ <input type="radio"/> ٢ <input type="radio"/> ٣ <input type="radio"/> ٤ <input type="radio"/> ٥ <input type="radio"/></p>	٢

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

٣	أى جزء يكمل الشكل التالى؟			
---	---------------------------	--	--	--

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			<p>١ ○ ٢ ○ ٣ ○ ٤ ○ ٥ ○</p>	
			<p>اختر الكلمة الأكثر مناسبة لملء الفراغ في العبارة التالية : حتى أكثر الورود ____ لديها اشواك تفتحاً ○ جاذبية ○ انتشاراً ○ بشاعة ○ عزلة ○ ضرراً ○</p>	٤
			<p>اختر الجزء الصحيح خطأ!</p> <p>بالنسبة ل: هو مثل بالنسبة ل:</p> <p>A B C D E F A ○ B ○ C ○ D ○ E ○</p>	٥
			<p>كم وزن القطة اذا علمنا انها تزن نصف وزنها زائد ١ كيلوغرام ؟ ١.٥ كيلوغرام ○ ٢.٥ كيلوغرام ○ ٢ كيلوغرام ○</p>	٦

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

			٤ كيلوغرام ٣.٥ كيلوغرام	
٧			إذا كان مجموع عمري حسان و جمال هو ٣ سنوات و ٦ اشهر ، فكم هو عمر جمال اذا علمنا ان حسان يكبره ب ٣ سنوات ؟ ٣ اشهر ٤ اشهر ٦ اشهر ٦ اشهر سنة و ستة اشهر	
٨			أى جزء يكمل الشكل التالى؟ خطأ!	
			f e d c b a	
٩			أى جزء يكمل الشكل التالى؟	
			A B C D E F	

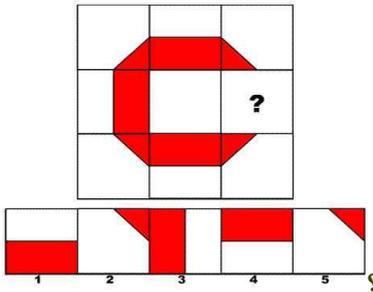
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبي جبارة

			E D C B A F	
			ما العدد الذي لا ينتمي الى مجموعة الاعداد التالية : ٣,٧,٩,١١,١٣,١٧ ١١ ٩ ٧ ٣ ١٩	١٠
			ما الجزء الذي يكمل الشكل التالي؟ خطأ!	١١
			٥ ٤ ٣ ٢ ١	
			أى جزء يكمل الشكل التالي؟	١٢
			E D C B A	

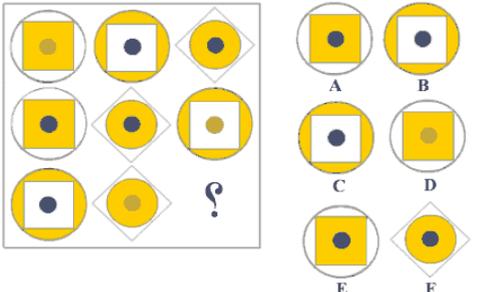
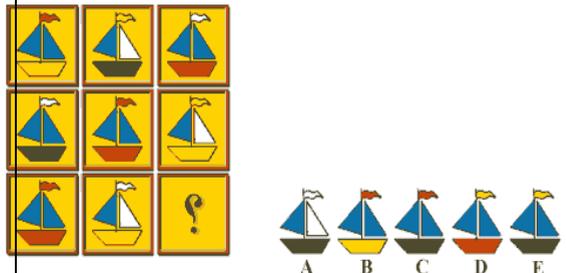
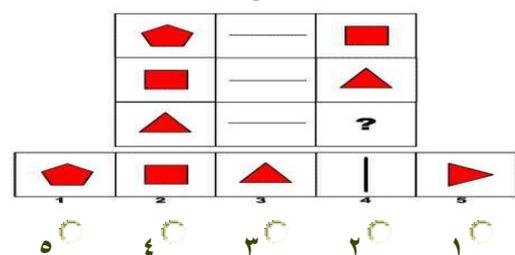
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			<p>١٣ قام البائع بعمل ترخيص على بضاعته فنزل من سعرها ٢٠% من السعر الاصلي ، و لكن بعد عدة ايام اراد ان يعيد الاسعار الى وضعها فما النسبة التي يجب ان يرفع بها اسعار البضاعة المرخصة لتعود الى السعر الاصلي ؟</p> <p><input type="radio"/> ٢٥% <input type="radio"/> ٢٠% <input type="radio"/> ١٠% <input type="radio"/> ٤٠%</p>	١٣
			<p>١٤ سمير اطول من حسان ، و رامي اقصر من سمير . فأبي من هذه المقولات تصح اكثر ؟</p> <p><input type="radio"/> رامي اطول من حسان</p> <p><input type="radio"/> حسان اطول من رامي</p> <p><input type="radio"/> لا يمكن معرفة من منهما اطول</p> <p><input type="radio"/> رامي و حسان بطول واحد</p>	١٤
			<p>١٥ فأرين اثنتين يستطيعان ان يأكلان قطعتين بسكويت في خلال دقيقتين، كم فأراً يلزم ليأكلوا ٦ قطع بسكويت خلال فترة ٦ دقائق ؟</p> <p><input type="radio"/> فأراً واحداً <input type="radio"/> ١٢ فأراً <input type="radio"/> فأرين اثنتين <input type="radio"/> ٦</p> <p><input type="radio"/> فئران <input type="radio"/> ٣ فئران</p>	١٥
			<p>١٦ ما القطعة التي تكمل الصورة</p>	١٦

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			 <p>١ ٢ ٣ ٤ ٥</p>	
			<p>اختر الجزء الصحيح</p> <p>بالنسبة ل:  ، هي مثل:  ، بالنسبة ل: </p> <p>A B C D E</p> <p>E D C B A</p>	١٧
			<p>إذا علمنا ان مازن يحب الرقم ٤٠٠ و لكنه لا يحب ٣٠٠ ، و ايضاً يحب ١٠٠ و لا يحب ٩٩ ، و يحب ٢٥٠٠ و لا يحب ٢٦٠٠ . اذاً اي من هذه الاعداد يحبها تامر ؟</p> <p>١٠٠٠ ٩٠٠ ٦٥٠ ١٢٠٠ ١١٠٠</p>	١٨
			<p>أي جزء يكمل الشكل التالي؟</p>	١٩

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			 <p>A B C D E F</p> <p>E D C B A F</p>	
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟ خطأ!</p>  <p>A B C D E</p> <p>E D C B A</p>	٢٠
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p>  <p>٥ ٤ ٣ ٢ ١</p>	٢١
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p>	٢٢

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبي جبارة

			<p>اختر الجزء الصحيح</p> <p>بالنسبة ل : هي مثل : بالنسبة ل :</p> <p>A B C D E F</p> <p>D C B A</p>	
			<p>اختر الجزء الصحيح</p> <p>بالنسبة ل : هي مثل : بالنسبة ل :</p> <p>A B C D E</p> <p>E D C B A</p>	٢٣
			<p>لدى كمال و سليم معاً ٢٥ قلماً ، فاذا علمنا ان لدى كمال من الاقلام اربعة مرات بقدر ما لدى سليم ، فما عدد الاقلام التي لدى سليم ؟</p> <p>٧ ٢ ٥ ٨ ٤</p>	٢٤
			<p>(اليد) بالنسبة ل (الففاز) هي مثل (الرأس) بالنسبة ل (_) ؟</p> <p>الجسم الشعرة القبة القفلة الرقبة</p>	٢٥
			<p>اي من هذه الخمسة تحقق المقارنة التالية : (ل ل ن</p>	٢٦

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			<p>ل ن ل ل (بالنسبة ل ٢٢٤٢٤٢٢ هي مثل (ن ن ل ل ن ن) بالنسبة ل :</p> <p>٤٤٢٤٢٤٤ <input type="radio"/> ٤٤٢٢٤٢٤ <input type="radio"/> ٢٢٤٢٤٤٢ <input type="radio"/> ٢٤٢٤٢٢٤ <input type="radio"/> ٤٤٢٤٢٤٢ <input type="radio"/></p>	
			<p>اختر الجزء الصحيح خطأ!</p> <p>بالنسبة ل :  هي مثل :  بالنسبة ل :</p> <p> A  B  C  D  E</p> <p>E <input type="radio"/> D <input type="radio"/> C <input type="radio"/> B <input type="radio"/> A <input type="radio"/> F <input type="radio"/></p>	٢٧
			<p>إذا كان مجموع عمري حسان و جمال هو ٣ سنوات و ٦ اشهر ، فكم هو عمر جمال اذا علمنا ان حسان يكبره ب ٣ سنوات ؟</p> <p>٣ اشهر <input type="radio"/> ٤ اشهر <input type="radio"/> ٦ اشهر <input type="radio"/> سنة <input type="radio"/> سنة و ستة اشهر <input type="radio"/></p>	٢٨
			<p>ما العدد الذي يجب ان يتلو في السلسلة العددية التالية : ٩ - ٧ - ٨ - ٦ - ٧ - ٥ - ٦ - ___ ؟</p> <p>٨ <input type="radio"/> ٦ <input type="radio"/> ٤ <input type="radio"/> ٧ <input type="radio"/></p>	٢٩
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالي؟</p>	٣٠

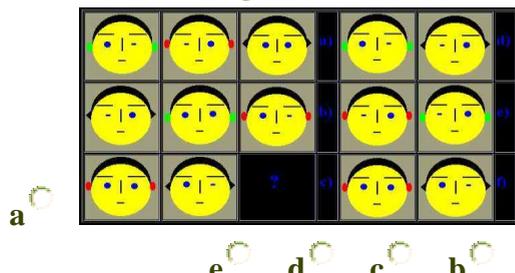
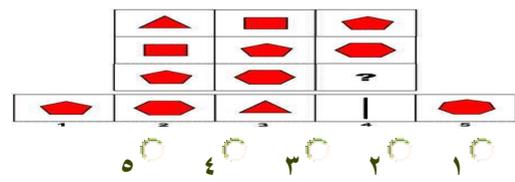
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			<p>أى جزء يكمل الشكل التالي؟</p>	٣١
			<p>بتغيير اماكن الاحرف في هذه الكلمة (بطاسلر) ، يمكنك الحصول على اسم اي شيء من هذه : مدينة دولة نبات بحر حيوان</p>	٣٢
			<p>٣٤- اي جزء يكمل الشكل التالي؟</p>	٣٣
			<p>٣٥- أى جزء يكمل الشكل التالي؟</p>	٣٤

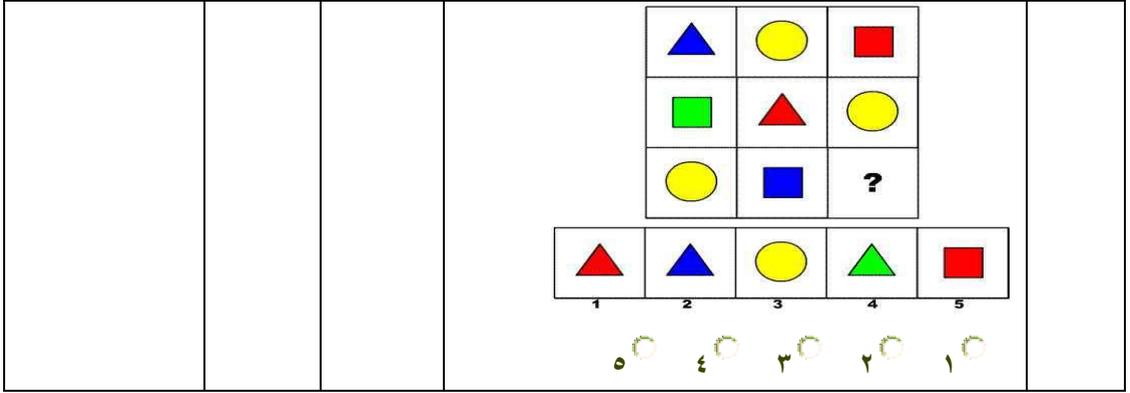
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

			<p>١ ٢ ٣ ٤ ٥</p>	
			<p>٣٦- أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p> <p>A B C D E F</p> <p>F E D C B A</p>	٣٥
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p> <p>١ ٢ ٣ ٤ ٥</p>	٣٦
			<p>اربعة عمال يستطيعون بناء حائط خلال ساعة واحدة ، كم من الوقت يلزم لخمسة من هؤلاء العمال كي يبنيوا</p>	٣٧

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

			<p>ذلك الحائط ؟ ٤٠ دقيقة ٤٥ دقيقة ٧٥ دقيقة ٥٠ دقيقة ٥٥ دقيقة</p>	
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p>  <p>a e d c b</p>	٣٨
			<p>حرف ال (ح) بالنسبة لكلمة (متحول) هي مثل رقم (٣) بالنسبة ل : ٢٣٤١٥ ٣٤١٢٦ ٤٥٢٣١ ٥١٣٤٢ ٤٦٣٥١٢</p>	٣٩
			<p>٤١- ما هو العدد المفقود في السلسلة التالية ؟ ١ - ٨ - ٢٧ - ٦٤ - ؟ - ٢١٦ - ٣٤٣ ١٢٧ ١٢٥ ١١٠ ٩٩ ٩١</p>	٤٠
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p>  <p>a ٥ ٤ ٣ ٢ ١</p>	٤١
			<p>أى جزء يكمل الشكل التالى؟</p>	٤٢

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتمت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبي جبارة



ملحق (٣)

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية المقياس والاختبار مرتبة حسب اللقب والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
١.	أستاذ دكتور	اروه محمد ربيع	علم النفس المعرفي	آداب	بغداد
٢.	أستاذ دكتور	صفاء كرمة	قياس وتقويم	تربية	بغداد
٣.	أستاذ دكتور	لنلى الاعظمي	علم النفس التربوي	تربية	بغداد
٤.	أستاذ دكتور	محمود كاظم محمود	ارشاد نفسي	آداب	مستنصرية
٥.	أستاذ مساعد دكتور	افراح جاسم محمد	علم اجتماع	تربية أساسية	مستنصرية
٦.	أستاذ مساعد دكتور	أيمان عباس علي	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
٧.	استاذ مساعد دكتور	راهبة عباس علي	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
٨.	أستاذ مساعد دكتور	سعدية كريم درويش	ارشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م. د. علي لعبيبي جبارة

ملحق (٤)

الفقرات التي تم حذفها من قبل الخبراء

المقياس	تسلسل الفقرة في المقياس او الاختبار	الفقرة المحذوفة
مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه	٣٣	اخترق كثيرا من الاعذار
	٣٧	اصر على ان تلبى جميع طلباتي في الحال
	٤١	لدي صعوبة في ارجاء رد الفعل
اختبار الذكاء	١٨	اذا علمنا ان مازن يحب الرقم ٤٠٠ و لكنه لا يحب ٣٠٠ ، و ايضاً يحب ١٠٠ و لا يحب ٩٩ ، و يحب ٢٥٠٠ و لا يحب ٢٦٠٠ . اذا اي من هذه الاعداد يحبها تامر ؟ ٦٥٠ ٩٠٠ ١٠٠٠ ١١٠٠ ١٢٠٠
	٢٦	اي من هذه الخمسة تحقق المقارنة التالية : (ل ل ن ل ن ل ل) بالنسبة ل ٢٢٤٢٤٢٢ هي مثل (ن ن ل ن ل ن ن) بالنسبة ل : ٤٤٢٤٢٤٤ ٤٤٢٢٤٢٤ ٤٤٢٤٢٤٢ ٢٢٤٢٤٤٢ ٢٤٢٤٢٢٤

ملحق (٥)

مقياس اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه بصيغته النهائية

الجنس : ذكر أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بامعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب

علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

الباحثان

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

ت	الفقرة	موافق	غير موافق
١.	اشعر بضعف في مدى الانتباه		
٢.	احتاج لى جهد للانتباه الى تعليمات المدرس		
٣.	اعاني من الذهول والحيرة او الارتباك .		
٤.	افشل في اتمام المهام او الانشطة التي ابدأ بها .		
٥.	انتقل من مكان الى اخر بشكل يزجج الاخرين		
٦.	اجد صعوبة في الاصغاء الى ما يقوله الاخرين		
٧.	ليس لدي القدرة على متابعة التفاصيل		
٨.	ليس لدي القدرة على الفهم والاستيعاب وادراك العلاقات		
٩.	ليس لدي القدرة على التركيز		
١٠.	اعاني من صعوبة في مجال التعليم		
١١.	اعاني من الشرود واحلام اليقظة		
١٢.	انشغل بذاتي دون اعتبار للاخرين		
١٣.	يتشتت انتباهي بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي		
١٤.	انسى الاشياء الهامة لانهاء المهام		
١٥.	افشل في تنظيم المهام وتنفيذها .		
١٦.	افشل في متابعة التعليمات التي توجه الي .		
١٧.	اتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وادراكا		
١٨.	اتعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه لدي .		
١٩.	افقد بعض الاشياء والادوات		
٢٠.	ليس لدي رغبة بالاهتمام بعملية التعلم .		
٢١.	اخرج من الصف عدة مرات دون مبرر		
٢٢.	اقوم بسلوكيات متكررة لدرجة تزجج الاخرين		
٢٣.	اشعر بعدم الراحة مع الاحساس بالملل والتلوي اثناء الجلوس على المقعد		
٢٤.	اسبب صخباً وضوضاء داخل الصف		

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

ت	الفقرة	موافق	غير موافق
.٢٥	ازعج الطلبة الاخرين في الصف		
.٢٦	انا كثير التمرد والعناد		
.٢٧	عندما اخل الصف اقوم بدفع الاخرين		
.٢٨	ليس لدى القدرة على ممارسة الانشطة		
.٢٩	اعاني من صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الاخرين		
.٣٠	اتهم الاخرين باستمرار		
.٣١	اتعيب عن المدرسة دون عذر		
.٣٢	اخالف الانظمة والمواعيد		
.٣٣	اتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الطلبة الاخرين		
.٣٤	اكره التقيد بالانظم والقواعد		
.٣٥	ليس لدي القدرة على السيطرة على افعالي		
.٣٦	اغضب بشكل مستمر		
.٣٧	انا حساس بشدة لعملية النقد		
.٣٨	ابكي كثيرا وبسهوله		
.٣٩	اجيب على السؤال قبل اتمامه		
.٤٠	احب العراك .		
.٤١	اقحم نفسي في امور لا مبرر لها		
.٤٢	اقاطع الاخرين اثناء حديثهم		
.٤٣	اقوم بحركات متكررة لا استطيع ايقافها		
.٤٤	اقوم بلوم الاخرين على اخطاء قمت بها .		
.٤٥	استاء كثيرا عندما يقدم احد ما نصيحة لي		
.٤٦	اضرب الاخرين بعنف		
.٤٧	اركض واقفز بسرعة		

ملحق (٦)

اختبار الذكاء بصيغته النهائية

الجنس: ذكر أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من الاسئلة والمرجو منك قراءتها بامعان ،ثم اختيار الجواب الصحيح الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الدائرة الموجودة مقابل كل اختيار ،والذي يمثل الاجابة الصحيحة علما ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الاسئلة قبل تسليم الاستمارة .

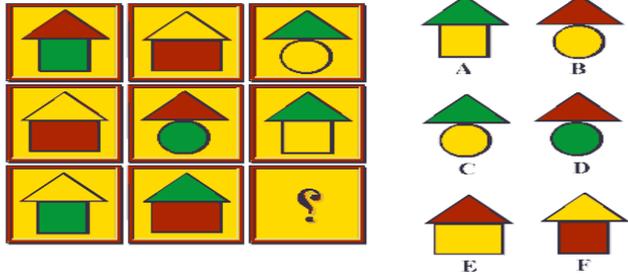
ملاحظة

- هذا الاختبار ليس منافسة بين الطلبة انما هو فقط اختبار شخصي لك وحدك و لذلك فهنا اما ان تعرف او لا تعرف الجواب و لا داعي لان تسأل مساعدة الآخرين لان هذا سيعطيك معلومات خاطئة عن نفسك.
- لا تستعمل قلم او آلة حاسبة او مراجع ، حاول ان تحصل على الاجوية من ذهنك فقط.
- الوقت الأقصى لحل هذه الأسئلة هو ٥٥ دقيقة ، اي زيادة عن ذلك يعني ان النتيجة لن تكون دقيقة.

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

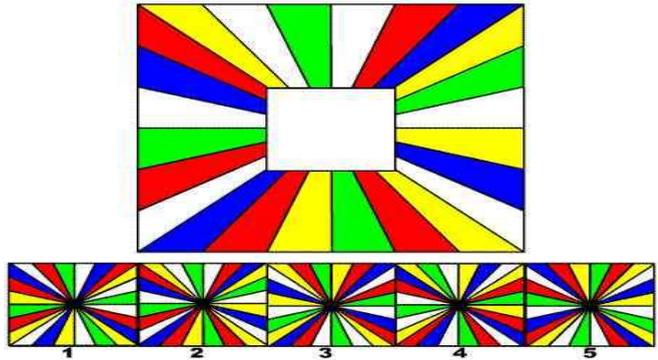
الأسئلة

١ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



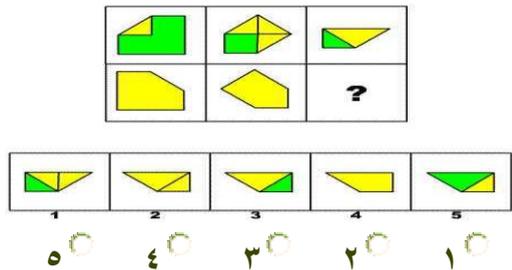
F E D C B A

٢ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



٥ ٤ ٣ ٢ ١

٣ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



٥ ٤ ٣ ٢ ١

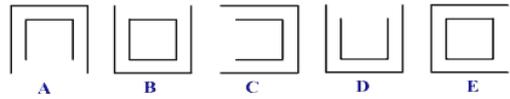
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبي جبارة

٤ - اختر الكلمة الأكثر مناسبة لملء الفراغ في العبارة التالية : حتى أكثر الورود
_____ لديها اشواك

نفتحاً ◯ جاذبية ◯ انتشاراً ◯ بشاعة ◯ عزلة ◯ ضرراً ◯

٥ - اختر الجزء الصحيح

◁ بالنسبة ل : هو مثل □ بالنسبة ل :



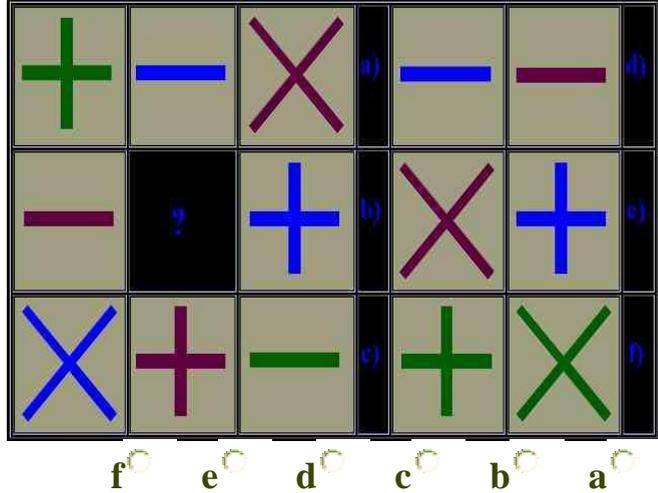
F ◯ E ◯ D ◯ C ◯ B ◯ A ◯

٦ - كم وزن القطة اذا علمنا انها تزن نصف وزنها زائد ١ كيلوغرام ؟
١.٥ كيلوغرام ◯ ٢.٥ كيلوغرام ◯ ٢ كيلوغرام ◯ ٤ كيلوغرام ◯ ٣.٥ كيلوغرام

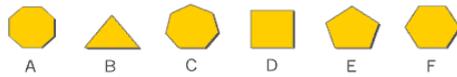
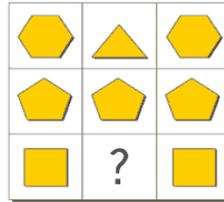
٧ - اذا كان مجموع عمري حسان و جمال هو ٣ سنوات و ٦ اشهر ، فكم هو
عمر جمال اذا علمنا ان حسان يكبره ب ٣ سنوات ؟
٣ اشهر ◯ ٤ اشهر ◯ ٦ اشهر ◯ سنة ◯ سنة و ستة اشهر

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

٨ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



٩ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



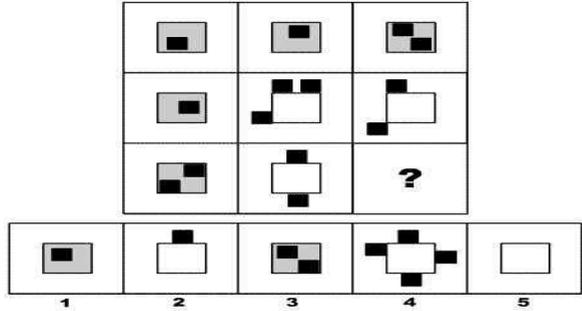
F E D C B A

١٠ - ما العدد الذي لا ينتمي الى مجموعة الاعداد التالية : ٣, ٧, ٩, ١١, ١٣, ١٧

١٩ ١١ ٩ ٧ ٣

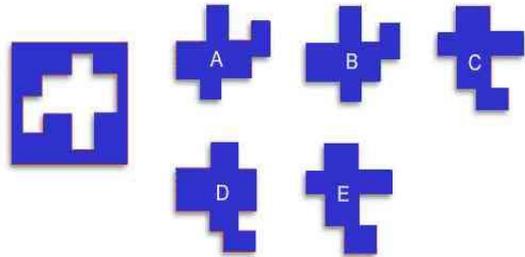
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبي جبارة

١١ - ما الجزء الذي يكمل الشكل التالي؟



٥ ٤ ٣ ٢ ١

١٢ - أي جزء يكمل الشكل التالي؟



E D C B A

١٣ - قام البائع بعمل ترخيص على بضاعته فنزل من سعرها ٢٠% من السعر الاصيل ، و لكن بعد عدة ايام اراد ان يعيد الاسعار الى وضعها فما النسبة التي يجب ان يرفع بها اسعار البضاعة المرخصة لتعود الى السعر الاصيل ؟

٢٥% ٢٠% ١٠% ٤٠%

١٤ - سمير اطول من حسان ، و رامي اقصر من سمير . فأأي من هذه المقولات تصح اكثر ؟

رامي اطول من حسان

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

○ حسان اطول من رامي

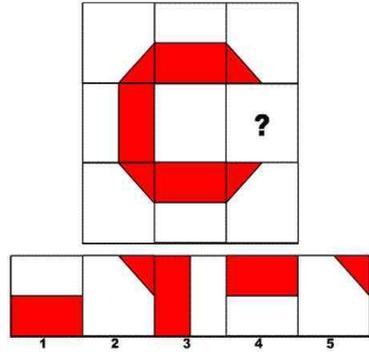
○ لا يمكن معرفة من منهما اطول

○ رامي و حسان بطول واحد

١٥ - فأرين اثنين يستطيعان ان يأكلان قطعتين بسكويت في خلال دقيقتين، كم فأراً يلزم لياكلوا ٦ قطع بسكويت خلال فترة ٦ دقائق ؟

○ فأراً واحداً ○ ١٢ فأراً ○ فأرين اثنين ○ ٦ فئران ○ ٣ فئران

١٦ - ما القطعة التي تكمل الصورة ؟



○ ٥ ○ ٤ ○ ٣ ○ ٢ ○ ١

١٧ - اختر الجزء الصحيح

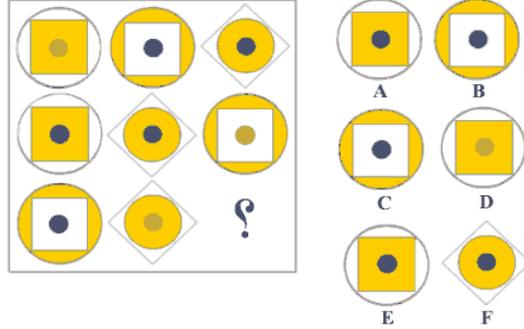
○ بالنسبة ل: , هي مثل: بالنسبة ل:



○ E ○ D ○ C ○ B ○ A

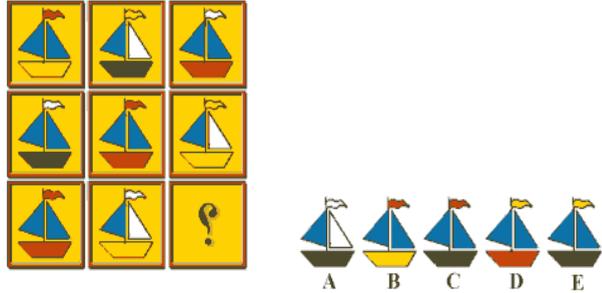
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

١٨ - أي جزء يكمل الشكل التالي؟



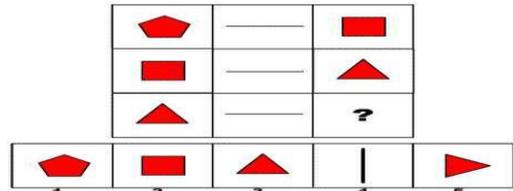
F E D C B A

١٩ - أي جزء يكمل الشكل التالي؟



E D C B A

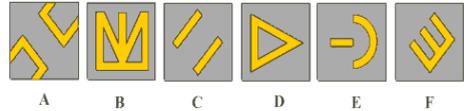
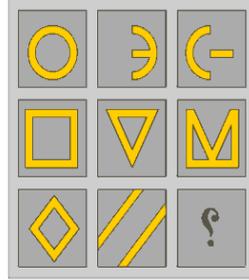
٢٠ - أي جزء يكمل الشكل التالي؟



٥ ٤ ٣ ٢ ١

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

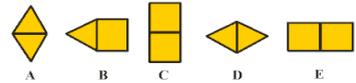
٢١ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



F E D C B A

٢٢ - اختر الجزء الصحيح

بالنسبة ل: هي مثل: بالنسبة ل:



F E D C B A

٢٣ - لدى كمال و سليم معاً ٢٥ قلماً ، فاذا علمنا ان لدى كمال من الاقلام اربعة مرات بقدر ما لدى سليم ، فما عدد الاقلام التي لدى سليم ؟

٧ ٢ ٥ ٨ ٤

٢٤ - (اليد) بالنسبة ل (القفاز) هي مثل (الرأس) بالنسبة ل (___) ؟

الجسم الشعر القبعة القلادة الرقبة

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

٢٥ - اختر الجزء الصحيح

بالنسبة ل :  هي مثل :  بالنسبة ل :



F E D C B A

٢٦ - اذا كان مجموع عمري حسان و جمال هو ٣ سنوات و ٦ اشهر ، فكم هو
 عمر جمال اذا علمنا ان حسان يكبره ب ٣ سنوات ؟

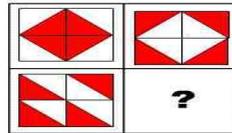
٣ اشهر ٤ اشهر ٦ اشهر سنة سنة و ستة اشهر

٢٧ - ما العدد الذي يجب ان يتلو في السلسلة العددية التالية : ٩ - ٧ - ٨ -

٦ - ٧ - ٥ - ٦ - ؟

٧ ٤ ٦ ٨

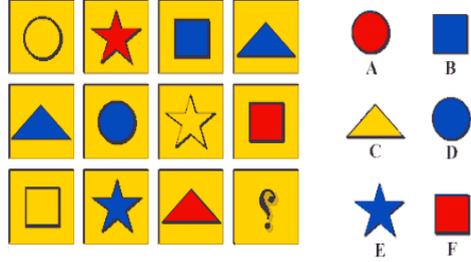
٢٨ - أى جزء يكمل الشكل التالي؟



١ ٢ ٣ ٤ ٥

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

٢٩ - أي جزء يكمل الشكل التالي؟

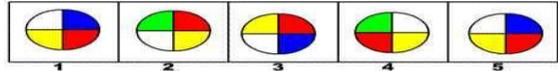
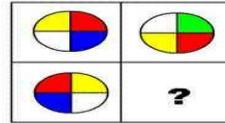


F E D C B A

٣٠ - بتغيير اماكن الاحرف في هذه الكلمة (بطاسلر)، يمكنك الحصول على اسم
 اي شيء من هذه :

مدينة دولة نبات بحر حيوان

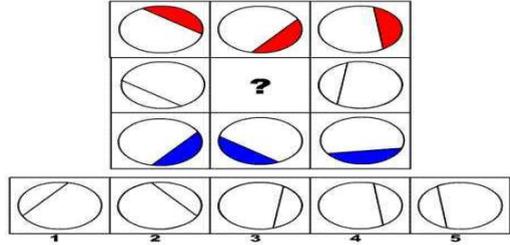
٣١ - اي جزء يكمل الشكل التالي؟



٥ ٤ ٣ ٢ ١

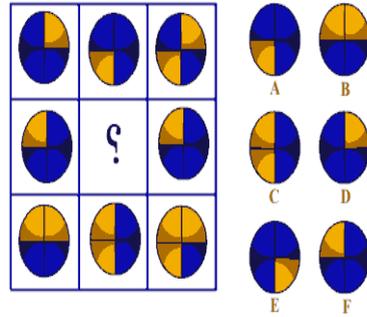
اضطراب فرط الحركة والنشاط وتششت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

٣٢ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



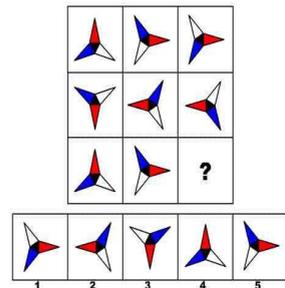
١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣٣ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



A B C D E F

٣٤ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟

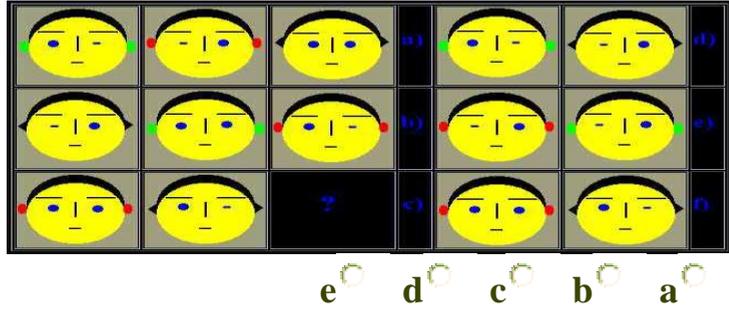


١ ٢ ٣ ٤ ٥

اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
 أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعبيبي جبارة

٣٥ - اربعة عمال يستطيعون بناء حائط خلال ساعة واحدة ، كم من الوقت يلزم
 خمسة من هؤلاء العمال كي يبنوا ذلك الحائط ؟
 ٤٠ دقيقة ٤٥ دقيقة ٧٥ دقيقة ٥٠ دقيقة ٥٥ دقيقة

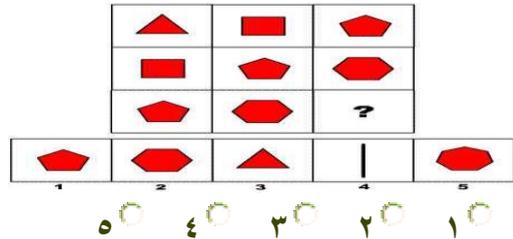
٣٦ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



٣٧ - حرف ال (ح) بالنسبة لكلمة (متحول) هي مثل رقم (٣) بالنسبة ل :
 ٤٥٢٣١ ٥١٣٤٢ ٤٦٣٥١٢ ٣٤١٢٦ ٢٣٤١٥

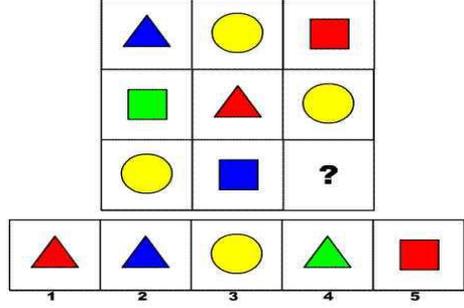
٣٨ - ما هو العدد المفقود في السلسلة التالية ؟ ١ - ٨ - ٢٧ - ٦٤ - ؟ -
 ٢١٦ - ٣٤٣
 ٩١ ٩٩ ١١٠ ١٢٥ ١٢٧

٣٩ - أى جزء يكمل الشكل التالى؟



اضطراب فرط الحركة والنشاط وتشتت الانتباه وعلاقته بالذكاء لدى المراهقين.....
..... أ.د. نشعة كريم عذاب - م . د . علي لعيبي جبارة

٤٠ - أي جزء يكمل الشكل التالي؟



٥ ٤ ٣ ٢ ١